فعالية برنامج قائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في خفض حِدة الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم

د. زينب رجب علي البنا *

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرُف علي فعالية برنامج قائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في خفض حِدة الألكسيثميا لدي عينة الدراسة من أطفال الروضة الصُم، والكشف عن العلاقة بين التنظيم الإنفعالي والألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم ، وبلغ قوام عينة الدراسة (٨) طفلا، يتراوح أعمارهم من (٥ – ٦) سنوات بمدارس الصُم وضعاف السمع بدمنهور – مُحافظة البحيرة ، بمتوسط عُمر (٥.٧٩) عام، إنحراف معياري (٠.٢٥)، إعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي الإرتباطي ، والمنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة ، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس التنظيم الإنفعالي (إعداد الباحثة)، مقياس الألكسيثميا (إعداد الباحثة) ،البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي(إعداد الباحثة). وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين التنظيم الإنفعالي والألكسيثميا، كما أظهرت تحسُنًا دالا في التنظيم الإنفعالي لدي عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج. كما إتضح فعالية البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في خفض حِدة الألكسيثميا لدي عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجاتهم في القياسين البعدي والتتبُعي علي مقياس الألكسيثميا. أوصت الباحثة بضرورة تدريب أطفال إلروضة الصُم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي: (إعادة التركيز علي التخطيط ، إعادة التركيز الإيجابي ، المشاركة الإجتماعية ، إعادة التقييم المعرفي) وذلك لتحسين قدرتهم علي فهم وإدارة الإنفعالات، والمشاعر، ومن ثم تحسين الكفاءة الإنفعالية والوجدانية، وتحقيق التوازن النفسي لدي أطفال الروضة الصُم.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي، الألكسيثميا، أطفال الروضة الصُم.

The effectiveness Program based on strategies of emotional regulation to reduce alexithymia among deaf kindergarten children

Dr. Zeinab Ragab El-Bana

Abstract

The present study aimed to identify the effectiveness of a program based on strategies of emotional regulation to reduce alexithymia symptoms among deaf kindergarten children .Also aimed to identify the correlation relationship nature between emotional regulation and alexithymia also to identify The sample of study consists of (8) deaf children, between (5 – 6) years, the mean age of the sample are (5.79) and a standard deviation if (0.25). The descriptive correlative approach and the quasi-experimental approbation were used. The tools of the study were scale of emotional regulation (by the researcher), scale of alexithymia (by the researcher) and the program based on strategies of emotional regulation and alexithymia In addition(by the researcher).The result of the study found the significant Statistically passive correlation relationship between emotional regulation and alexithymia . A Statistically significant improvement in emotional regulation among the sample of the study. Also the effectiveness of the program in reducing alexithymia among deaf children.. The effectiveness of a program based on emotional regulation strategies in reducing alexithymia severity in the study sample, and the absence of statistically significant differences between the mean scores of the study sample in the post and follow-up measurements on the alexithymia scale. The researcher recommended the necessity of training deaf children on strategies of emotional regulation: (refocusing on planning، positive refocus، social participation ،reappraisal.) in order to develop their ability to understand and manage emotions and feelings, and then improve emotional and emotional competence, and achieve psychological balance among deaf kindergarten children.

Key words: strategies of emotional regulation - alexithymia – deaf kindergarten children.

◆ أستاذ مُساعد بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المُبكرة -جامعة دمنهور.

مُقدمة الدراسة :

لقد حظي الأطفال ذوي الهمم إهتمامًا بالغًا في الأوساط العلمية والتربوية رغبة في تيسير إندماجهم في كافة أنشطة المجتمع، وصدرت التشريعات والقوانين التي تكفل لهم الحقوق، وذلك من أجل الإستفادة القصوي من قدراتهم، وقد أثبت الأفراد من ذوي الهمم جدارتهم في مجالات مُتعددة.

إن فئة أطفال الروضة الصُم من ذوي الهمم، فئة بحاجة إلي الكثير من الدعم النفسي والتربوي والإجتماعي، وذلك يرجع إلي القصور في التعبيرعن أنفسهُم عن طريق اللغة المنطوقة، والتي تُعد الأساس للتواصل الإجتماعي، ومن ثم فإن الأطفال بمدارس الأمل بحاجة إلي التدريب منذ الصغر علي كيفية التعبير عن أنفسهم في غياب اللغة المنطوقة وذلك تجنُبًا لكثير من المشكلات الإنفعالية والإجتماعية الناجمة عن القصور في القدرة علي التعبير عن مشاعرهم وإنفعالاتهم.

كما ذكر الحسين حسن سيد في دراسته (٢٠١٩) أن الأطفال في حياتهم اليومية يواجهون كثيراً من الأحداث ، والمواقف التي تتطلب منهم إدارة وضبط إنفعالاتهم تجاهها، ومُحاولة الحد من الآثار السلبية لها من خلال ما يُسمي بالتنظيم الإنفعالي.

وأشار مصطفي علي مظلوم في دراسته (٢٠١٧) إلي أن التنظيم الإنفعالي له كبيرة في مجالات الحياة والنجاح بصفة عامة، والنجاح في الحياة الإجتماعية بصفة خاصَة، وقصور التنظيم الإنفعالي يجعل الأفراد أكثر عُزلة ولا مُبالاه وأقل فاعلية في المجتمع. ويجعل الأفراد يستخدمون أساليب لاتكيُفية هروبية في حل المشكلات، والضغوط التي تواجههم بُسبب القصور في التنظيم الإنفعالي العديد من الإضطرابات والمشكلات النفسية ومنها: الألكسيثميا والتي تُعد من المشكلات الراهنة.

كما ذكرت جيهان أحمد حلمي في دراستها (٢٠١٨) أن الألكسيثميا تُعد سمة من سمات الشخصية التي يتصف بها الفرد والتي تتضمن مكونات وجدانية ، ومعرفية ، ومنهم من يري أنها نوع من الإضطرابات التي تُمثل قصوراً وصعوبة في الجانب المعرفي المتمثل في نقص القدرة علي التفكير والتخيُل، وكذلك في الجانب الوجداني المتمثل في نقص القدرة علي التعبير عن المشاعر، ووصفها، وتحديدها.

وفي هذا الصدد أكد مصطفي علي مظلوم في دراسته (٢٠١٧) علي أن الألكسيثميا ترتبط بالإستعداد الوراثي، أو ترجع إلي إضطرابات نمائية مُبكرة أو نتيجة المرور بخبرات صادمة عنيفة، أو نتيجة لأنماط تعلق غير آمنة في الطفولة، وأن هذه العوامل تؤدي إلي قصور في التنظيم الإنفعالي لدي الفرد، مما يؤدي بدوره إلي قصور أو نقص في القدرة علي التعبير عن المشاعر لفظياً وغير لفظياً.

وفي هذا الصدد أشارت رناعبد الحميد صالح (٢٠١٤، ٢٤) إلي أن تأثير الإعاقة السمعية علي الفرد ليس مجرد عدم القدرة علي الكلام ، ولكن الواقع أوضح عكس ذلك، فالعجز عن الكلام ليس إلا أحد أضعف الآثار التي يُمكن أن تنتج عن الإعاقة السمعية؛ فهي تفرض عليه جداراً من العُزلة والإنطواء والخجل، وتقوده أيضًا إلي عدم إنُضج الإجتماعي والإعتمادية. وتأثيرهاعلي الفرد يختلف إختلافا جوهريًا من إنسان إلي آخر، فالعوامل المحددة للبناء النفسي للشخص عديدة ومتنوعة. لذلك فإن أثر الإعاقة السمعية في الفرد يعتمد علي المعني الذي تحمله بالنسبة له.

وفي هذا الصدد أوضحت جيهان أحمد حلمي في دراستها (٢٠١٨) أن القُدرة علي التعبير عن المشاعر من القواعد الهامة للنجاح في الحياة ؛ حيث تلعب المشاعر دوراً هاماً في إتخاذ القرارات الشخصية. كما أن عدم القدرة عن التعبير عن المشاعر قد يكون عائق في إتخاذ القرارات الشخصية المصيرية.

وقد أكدت مريم بوشوشة ونايت عبد السلام في دراستهما (٢٠١٨) علي أن العامل الحاسم والمُحدد للألكسيثميا هو العلاقة بين الإنفعال واللغة؛ حيث يجد الفرد الذي يُعاني من حُبسة إنفعالية قصور في التعبير اللفظي، وهذه هي الميزة الأساسية لتشخيص الألكسيثميا.

وقد أوضح جابر بن علي الحاجي وعلي عبد رب النبي في دراستهما (٢٠١٩) أنه من الخطأ أن يتم تجاهُل مُشكلات الأطفال الصُم ؛ وهذا يتطلب إكتشاف مُبكر للمُشكلات التي يواجهها هؤلاء الأطفال في بداية حياتهم

لأن سوء التصرف والتعامُل مع المُشكلات بطريقة خاطئة أكثر خطورة وتؤثر بالسلب علي شخصية الطفل الأصم في المراحل العُمرية اللاحقة.

وفي هذا الصدد أشار مصطفي علي مظلوم في دراسته (٢٠١٧) إلي أن التنظيم الإنفعالي يُعد أحد أهم المفاهيم الحديثة في المجال السيكولوجي والتي لم تحظ بإهتمام الكثيرمن الباحثين علي الرغم من أهميته في تحقيق الصحة النفسية من ناحية، ومُساهمته في تشكيل الإضطرابات والمشكلات النفسية كالألكسيثميا من ناحية أخري.

مما سبق إتضحت العلاقة بين التنظيم الإنفعالي والألكسيثميا وأن القصور في التنظيم الإنفعالي وعدم قدرة الفرد علي إدراك الإنفعالات، والتحكم في التعبير عنها ينجُم عنه الكثيرمن مُشكلات تنعكس بالسلب علي الإتزان الإنفعالي للفرد والقدرة علي الإتصال الفعال مع الآخرين وظهور الإضطرابات النفسية ومنها الألكسيثميا.لذا إهتمت الدراسة الحالية بإلقاء الضوء علي دور إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في خفض حِدة الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم .

مُشكلة الدراسة

برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثة في مجال ذوي الهمم بصفة عامة وأطفال الروضة الصُم بصفة خاصة حيث إتضح أن أطفال الروضة الصُم لديهم مُشكلات إجتماعية وإنفعالية تُميزهم عن غيرهم، ومن أهم هذه المشكلات: الإنعزال الإجتماعي، وسوء التكيُف الإجتماعي مع وجود صعوبة في القدرة علي التعبيرعن المشاعر بالإضافة إلي أن عجزهم علي التعبير اللفظي يؤثر علي النُضج الإجتماعي، وعدم القدرة علي ضبط الإنفعالات. هذا ما إتفق مع الخصائص العامة للألكسيثميا ومنها الصعوبة في تحديد المشاعر والتمييز بينها وصعوبة وصف المشاعر الشخصية، وقصور في القدرة علي التعاطف مع الآخرين؛ مما يؤدي إلي محدودية العلاقات الإجتماعية، وإستخدام إستراتيجيات التجنُب.

وقدأشار محمد السعيد أبوحلاوة في دراسته (٢٠٠٧) إلي أن الأطفال الذين يُعانون من الصمم منذ ولادتهم يظهرون إنحرافا أكبر في النمو الإنفعالي عن أولئك الذين يُصابون بالصمم بعد فترة من النمو، وغالبًا ما يوصف أطفال الروضة الصُم بصفة عامة بأنهم غير ناضجين إنفعاليًا وأنهم أقل قدرة علي العناية بمطالبهم الشخصية، وتنقصهم القدرة علي فهم الذات ويتصف سلوكهم بالعدوانية والتشكك وعدم الإستقرار العاطفي، ويقترن كل ذلك بعدم القدرة علي التحكم في الذات والإنعزالية والإنطواء والخجل والتمركز حول الذات والجمود والإنفعالية.

كما أشارت نسيمة علي داود في دراستها (٢٠١٨ ، ٩) إلي أن الوعي بالإنفعالات والمشاعر يُعد دليلًا علي الكفاءة الوجدانية والإجتماعية والمهنية للفرد. والتعبير عن الإنفعالات هو شكل من أشكال السلوك المميز للإنسان الذي يُمكن من خلاله الحكم علي شخصيته وقدرته علي التواصل مع من حوله، والتأثُر بهم وجذب إنتباههم، والتعاطف معهم.

وفي هذا الصدد أكد نور أحمد الرمادي في دراسته (٢٠١٩) علي أن التنظيم الإنفعالي يُمثل إحدي القضايا الهامة في مجال الصحة النفسية، ومن المجالات البحثية الهامة في مرحلة الطفولة المبكرة للعديد من الأسباب منها: التحولات الجسمية والنفسية والإجتماعية التي تشهدها هذه المرحلة وما يُصاحبها من إنفعالات عنيفة وحادة وتغيُرات في الجهاز العصبي المسئول عن التحكم في الإنفعالات ، بالإضافة إلي ما قد يترتب علي عدم القدرة علي التنظيم الإنفعالي العديد من المشكلات السلوكية والإضطرابات الإنفعالية.

وأوضح مصطفي علي مظلوم في دراسته (٢٠١٧) أن الأطفال الذين يعانون من الألكسيثميا لديهم صعوبة في إدراك مشاعرهم وإنفعالاتهم، وفهمها والتعبير عنها لفظيًا، وغير لفظيًا، وكذلك إدراك مشاعر الآخرين فضلا عن القصور الشديد في الكلمات التي تصف تلك المشاعر والإنفعالات. كما أن لديهم صعوبة في التمييز بين المشاعر المختلفة، والتوجه الخارجي بدلا من الداخلي. فهم لا يفتقرون إلي المشاعر كليًا بقدر ما

يعانونه من غياب القدرة علي التعبيرعن مشاعرهم وإنفعالاتهم. وبالتالي فإنهم يحاولون بشكل غير توافقي التعبير عن المشاعر والإنفعالات، وتنظيمها بتجاهلها، أو قمعها.

وإتفق هذا مع دراسة جابر بن علي الحاجي وعلي عبد رب النبي (٢٠١٩) حيث أشارا إلي أن أبرز المُشكلات التي يُعاني منها الأطفال الصُم الخوف من الأخرين بسبب عدم التعامُل معهم، أو فهمهم ، وعدم وجود التعاطف الوجداني، أو المشاركة الفعالة.

وبالرغم من شيوع الألكسيثميا بين مُختلف الفئات العمرية إلا أن البحوث التي تناولت مفهوم الألكسيثميا في علاقته بمُتغيرات الدراسة الحالية محدودة - في حدود إطلاع الباحثة - ونظراً لأهمية موضوع الدراسة وأهمية عينة الدراسة من حيث تناول أطفال الروضة الصُم ممن لديهم مستوي عال من الألكسيثميا ، وما لديهم من خصائص إنفعالية وسلوكية، فقد برزت مُشكلة الدراسة الحالية والتي يُمكن صياغتها في السؤال الرئيس الآتي:

ما فعالية البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في خفض حِدة الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الآتي الأسئلة الفرعية الآتية.

١. ما مستوي الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم ؟
٢. هل توجد علاقة إرتباطية بين التنظيم الإنفعالي والألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم؟
٣. ما فعالية البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في خفض حِدة الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟

أهداف الدراسة . هدفت الدراسة الحالية إلي :

١. تحديد إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي لدي أطفال الروضة الصُم.
٢. التعرف علي مستوي الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم.
٣. الكشف عن العلاقة بين التنظيم الإنفعالي والألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم.
٤. التحقق من فعالية البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في خفض حِدة الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم.

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

١ – تعتبر الدراسة الحالية نواه لمزيد من الدراسات حول استخدام طرق جديدة في مواجهة الألكسثيميا، ونظراً لقلة البحوث والدراسات – في حدود إطلاع الباحثة - التي تناولت دور الإستراتيجيات المعرفية للتنظيم الإنفعالي في خفض حِدة الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم.

٢ – أهمية المُتغيرات التي تناولتها الدراسة مُتمثلة في إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي نظراً لفاعليتها في خفض حِدة الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم

٣ - تقديم خلفية نظرية حول موضوع الدراسة، والتركيز علي مفهوم الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم.

ب- **الأهمية التطبيقية:**

١. بناء مقياس مُصور يُساعد على التعرف على حجم مُشكلة الألكسيثميا والذي يتناسب مع أطفال الروضة الصُم، ويمكن استخدامه من قِبل المعلمات وأولياء الأمور لتحديد الجوانب التي تُبرز المشكلة، كما يُساعد على تقييم البرامج المختلفة ومتابعة جوانب التقدم فيها في خفض حِدة الألكسثيميا.

٢. يستفاد من البرنامج القائم على التنظيم الانفعالي جميع القائمين على رعاية أطفال الروضة الصُم والمختصين في مجال التربية الخاصة من الأنشطة والتدريبات التي تنمي مهارات التنظيم الانفعالي والتي تشمل على: رفع مستوى الطفل الصُم في القدرة على إعادة التركيز علي التخطيط للموقف، إعادة التركيز الإيجابي- المُشاركة الإجتماعية – إعادة التقييم المعرفي مما ينعكس بشكل إيجابي في خفض حِدة الألكسيثميا لدى تلك الفئة من الأطفال.

٣. الإستفادة من نتائج الدراسة في تصميم وإعداد البرامج التربوية والعلاجية والتدخل المُبكر لتحسين الجانب الإنفعالي، والإجتماعي، والسلوكي لدي أطفال الروضة الصُم .

٤. توجيه أنظار القائمين علي رعاية وتأهيل أطفال الروضة الصُم إلي الإهتمام بالتدريب علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي.

مُحددات الدراسة:

١. **المُحددات الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجيات التنظيم الانفعالي في خفض حِدة الألكسيثميا لدى أطفال الروضة الصُم.

٢. **المُحددات البشرية:** أجريت الدراسة على (٨) من أطفال الروضة الصُم ممن لديهم درجة عالية من الألكسيثميا.

٣. **المُحددات الزمنية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

٤. **المُحددات المكانية:** مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بدمنهور- محافظة البحيرة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

إلتزمت الباحثة بتحديد مفاهيم الدراسة إجرائيًا كما يلي :

البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي . Emotional Regulation strategies program

عُرف في الدراسة الحالية بأنه خطة تُحدد الإحتياجات النفسية والإنفعالية لطفل الروضة الأصم في ضوء إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي التكيُفية والتي تتمثل في: إعادة التركيز علي التخطيط ، إعادة التركيز الإيجابي، المُشاركة الإجتماعية ، إعادة التقييم المعرفي من خلال جلسات فردية وجماعية مُحددة الأهداف، والأنشطة التربوية ، والفنيات، والوسائل، والزمن، والتقويم وذلك لخفض حِدة الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم .

وعُرفت إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي إجرائيًا بأنها الأساليب والمعارف والمهارات التي تُساعد طفل الروضة الأصم علي التعبير عن المشاعر وإدارة الإنفعالات وضبط الإستجابات الإنفعالية مما يؤدي إلي تحقيق التوافق الإجتماعي والإنفعالي للطفل الأصم.

الألكسيثميا Alexithymia

عُرفت في الدراسة الحالية بأنها القصور في المُعالجة المعرفية للإنفعالات ينتُج عنه صعوبة التعبير الإنفعالي لدي طفل الروضة الأصم، وتتحدد في الأبعاد التالية: صعوبة التعبير عن المشاعر، صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين، التفكير الموجه للخارج، محدودية الخيال، وتُعرَف إجرائيًا بالدرجة التي يحصُل عليها طفل الروضة الأصم علي أبعاد مقياس الألكسيثميا.

أطفال الروضة الصُم Deaf kindergarten children

تم تعريفهم في الدراسة الحالية بأنهم أطفال الروضة الصُم بمدرسة الصُم وضعاف السمع بدمنهور – محافظة البحيرة - ، تتراوح أعمارهم من (٥- ٦) سنوات ، والذين يُعانون من فُقدان السمع مُنذ الولادة يزيد عن (٩١) ديسيبل، بالإضافة إلي حِدة الألكسيثميا لديهم .

الإطار النظري والدراسات السابقة وفروض الدراسة .

المحور الأول : التنظيم الإنفعالي (Emotional Regulation)

تُمثل الإنفعالات أهمية كبيرة في حياه الإنسان حيث أن قُدرة الإنسان علي التعبير الإنفعالي إزاء المواقف الحياتية تؤثر علي الكفاءة الإجتماعية والإنفعالية لديه . إن قدرة الإنسان علي ضبط إنفعالاته والتعبير عن مشاعره تسهُم في تحسين التواصل الإجتماعي مع الآخرين ، وذلك يتحدد بالسمات الشخصية لدي الفرد ، فالقدرة علي مُشاركة الآخرين في الأحداث اليومية والتنفيس الإنفعالي ، وإدراك مشاعر الآخرين يسهُم في تحقيق الإتزان النفسي والإنفعالي .

وفي هذا الصدد ذكر مصطفي علي مظلوم في دراسته (٢٠١٧) أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون الإنفعالات. وأن شده الإنفعالات السلبية المؤلمة وإستمرارها تجعل حياه الإنسان حادة ومتوترة ومُضطربة وعُرضة للإضطرابات النفسية ، الأمر الذي يتطلب التعامُل مع الإنفعالات بتنظيمها بطرق مُلاءمة.

كما أكدت نسيمة علي داود في دراستها (٢٠١٦) أن الإنفعالات من أهم عوامل بناء العلاقات الإجتماعية ومن الصعب علي الفرد التكيُف نفسيًا وإجتماعيًا دون علاقات مع الآخرين حيث أن التواصل مع الآخرين وفهم مشاعرهم يُسهم إلي حدٍ كبير في تيسير عملية التفاعل الإجتماعي والقدرة علي تنظيم الإنفعالات الذاتية وضبطها.

كما أشارت عبلة دهمش في دراستها (٢٠١٧ ، أ) إلي أن الإنفعالات تُعد عامل هام لبناء العلاقات الإجتماعية وحلقة الوصل بين المكون المعرفي والسلوكي، فهي تُنظم السلوك الإنساني وتضبطه بالإضافة إلي كونها تلعب دورًا هامًا في التكيف والتواصل مع الآخرين. فالوعي بالإنفعالات والمشاعر ما هو إلا دليل علي الكفاءة الوجدانية والإجتماعية. والتعبير عن الإنفعالات هو شكل من أشكال السلوك المميز للإنسان الذي يُمكن من خلاله الحكم علي شخصيته وقدرته علي التواصل مع من حوله.

وقد أوضح Brannan ,E. (2013, 5) أن التنظيم الإنفعالي يتضمن مهارات ضرورية وهامة ، ويجب أن توجد بدرجات متفاوتة لكل منا للتفاعل مع الحياة اليومية ، وتُعد الإنفعالات هامة في جوانب عدة ومنها: الإعداد للتفاعل اليومي، المساعدة في إتخاذ القرارات، إصدار الأحكام المتعلقة بالبيئة المحيطة.

كما أوضح نورأحمد الرمادي في دراسته (٢٠١٩) أن التنظيم الإنفعالي يعمل فيه الفرد علي تغيير الإنفعال نفسه ، ويعمل فيه الفرد علي تغيير الموقف الذي تسبب في الإنفعال. إن تغيير الموقف يعتبر في أغلب الأحيان الوسيلة المثالية للتنظيم الإنفعالي. وقد يكون الإنفعال هدفه تغيير الموقف الذي أدي إليه. وعلي الفرد أن يحاول جاهدًا التقليل من التوتر الناشئ عن هذه الإنفعالات السلبية. وذلك من خلال إستخدام العديد من الإستراتيجيات المعرفية للتنظيم الإنفعالي.

إن برامج التدريب علي التنظيم الإنفعالي المعرفي يزيد من المرونة المعرفية ويسهُم في خفض حِدة الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم ، حيث أنهم يواجهون العديد من المشكلات المتعلقة بالمرونة المعرفية والإستجابات الإنفعالية. وتؤدي الإستجابات غير المناسبة لمشكلات معرفية وألكسيثميا.

وفي هذا الصدد أشار كلًا من (Tominey, S. ; Olsen,S. & McClent, M. (2015 إلي أهمية دور إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في تعبير الأطفال عن مشاعرهم والتي تسهُم في تحسين التواصل الإجتماعي مع الآخرين وذلك من خلال مُشاركة الأطفال القصص الشخصية لهم، والتواصل من خلال قراءة القصص للأطفال والإشارة إلي التعبيرات الإنفعالية لشخصيات القصص أو توجيه أسئلة للأطفال عن خبرات الأطفال مع الإنفعالات، كذلك إتاحة وقت لمناقشة الطرق المناسبة للتعبير وتنظيم إنفعالاتهم.

- **تعريف التنظيم الإنفعالي:**

ذكر(Gross , J. (2015 أن التنظيم الإنفعالي يشمل الإستراتيجيات الشعورية واللا شعورية التي تُستخدم من قِبل الفرد لزيادة أو تقليل بعض مكونات الإستجابة الإنفعالية وتشمل : المشاعر ، السلوكيات ، والإستجابات الجسمية المترتبة علي الإنفعال.

عرفه نور أحمد الرمادي في دراسته (٢٠١٩) بأنه " القدرة علي إدراك الإنفعالات من حيث شدة الإنفعالات وإستمراريتها وعلي التحكم في التعبير عنها في المواقف الحياتية المختلفة.

كما عرفته هدي جمال محمد (٢٠٢٠) بأنه " قدرة الفرد علي فهم الإنفعالات، والوعي بها، والتحكُم فيها، والتصرُف بأسلوب يقود إلي تحقيق الأهداف، ومنع السلوكيات المندفعة ، وإستخدام إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي التكيُفية بشكل مرن ".

وعرفته زينب عبد العزيز الحوطي في دراستها (٢٠٢٠) بأنه " العملية التي من خلالها يستطيع الفرد قياس وتقييم والتحكم وإدارة وتعديل إستجاباته الإنفعالية بطريقة تلقائية عن طريق إستخدام إستراتيجيات عديدة كي يُحقق أهدافه ويُعبرعن سلوكه الإنفعالي بطريقة مُلاءمة ".

وعرفه محمد أحمد حماد (٢٠٢٠)" أنه قدرة الفرد علي الوعي بإنفعالاته ، وتقييمها ، وتنظيمها وتثبيط الإنفعالات غير المناسبة والتحكم فيها والتعبير عنها بصوة مُلائمة بما يُسهم في تحقيق أهدافه التي يسعي إليها ".

ويُعرف التنظيم الإنفعالي في الدراسة الحالية بأنه مهارة طفل الروضة الأصم علي إدراك إنفعالاته ، والتعبير عنها بإستجابات إنفعالية ووجدانية مُلائمة بإستخدام إستراتيجيات تكيُفية تدُل علي إدراكه ووعيه الوجداني والإجتماعي بها ، ومُلائمة إستجاباته للمواقف الاجتماعية المختلفة بما يسهُم في تحقيق أهدافه وتوافقه النفسي مع تلك المواقف ، ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصُل عليها طفل الروضة الأصم علي مقياس التنظيم الإنفعالي.

- **الإنفعالات في مرحلة الطفولة المُبكرة:**

أشارت مها أحمد الرزاز في دراستها (٢٠١٧) إلي دور النظام التربوي في تنمية القُدرة علي فهم الطفل للإنفعالات المختلفة والتكيُف معها لكي تتناسب مع أهدافه لمواجهه تحديات الحاضر والمستقبل ولتوعيه الأطفال بالسيطرة علي إنفعالاتهم، والعمل علي إتاحة الفرصة لهم للتعبيرعن الأنشطة وتوفير الفرص أمام الطفل لزيادة قدرة الطفل علي التعامُل مع المواقف الصعبة.

كما ذكر الحسين حسن سيد في دراسته (٢٠١٩) أن الإنفعالات لدي الأطفال تختلف عن الإنفعالات لدي الكبار إختلافا ملحوظا بسبب تأثير النُضج والتعلم علي النمو الإنفعالي. وللوالدين في مرحلة الطفولة دور أساسي في مُساعدة أطفالهم علي كيفية التعامُل مع مشاعرهم، حيث تُعد إستجابة الوالدين لأولادهم هي المفتاح الرئيس المسؤل عن تشكيل إنفعالات الأطفال، وهي الأسلوب الذي من خلاله يتم إكتشاف إنفعالاتهم وتفاعلهُم مع بيئتهم، مما يدفعهم إلي التوافق في مجالات الحياة.

كما أظهرت نتائج دراسة هبة كمال محمد (٢٠١٣) ضرورة الإهتمام بالبرامج الإرشادية التي تتصدي للآثار النفسية المترتبة علي تعرض الطفل لخبرات الفشل و الإحباط خاصة البرامج المعرفية السلوكية لتناولها الطفل ككيان تكاملي جانب : (عقلي ووجداني – وسلوكي).

كما أوصت مها أحمد الرزاز في دراستها (٢٠١٧) إلي أهمية تدريب المعلمات بمرحلة رياض الأطفال علي إستخدام وتصميم الأنشطة التربوية اللازمة لتوعية طفل الروضة لفهم وإدارة الإنفعالات والمشاعر مع ضرورة عمل جلسات حرة بين الأطفال والمعلمات لإتاحة الفرصة للطفل علي التواصل والتعبير غير اللفظي لما يمر به الطفل من مشاعر وإنفعالات.

وفي هذا الصدد أكدت سهام موهي الساعدي في دراستها (٢٠١٩) علي أن التنظيم الإنفعالي يُسهم ويؤثر في جوانب متعددة سواء كانت تلك الجوانب مرتبطة بالقدرات الإجتماعية ، أو الإنفعالية ، أو المعرفية ، أو السلوكية. فضلا عن أن تطورها وفقا للمسار التطوري السليم يمكن أن يُعطي مؤشرات للتربويين والآباء تتعلق بإمكانية التنبؤ بالكثير من المظاهر الإيجابية، أو المشكلات التي يمكن أن تُحيط بالأطفال، ومن ثم العمل علي تعزيزها أو تلافيها مستقبلا.

لذا إتضحت أهمية تدريب أطفال الروضة الصُم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي لتحسين قدرتهم علي التعبيرعن إنفعالاتهم والوعي والإفصاح عن مشاعرهم ، وإدراك مشاعرالآخرين من حولهم وتوليد إستجابات إنفعالية إيجابية وتغيير طريقة إدراكهم للمواقف الضاغطة والتفاعل مع المشكلات .

- **إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي:**

أشار Brannan ,E. (2013, 5) إلي أن نمو إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي تبدأ منذ العام الثالث من الحياة ، وتستمر خلال مرحلة الروضة ، ومن خلال الخبرة والتدريس المباشر فإن الأطفال قادرين علي نمذجة إنفعالات الآباء الصادرة لتتماشي مع الأحكام المتعلقة بالسلوك المجتمعي المتوقع وأوضح البعض أن تلك الفئة غير قادرة علي توظيف الإستراتيجيات المعرفية مثل: إعادة التقييم المعرفي لأن مع تطور نمو الأطفال فإن تلك الإستراتيجيات يتم تدعيمها من خلال الممارسة، والتنشئة الإجتماعية الخاصة بالتنظيم الإنفعالي وذلك من قبل الآباء.

كما أشارت زينب عبد العزيز الحوطي في دراستها (٢٠٢٠) إلي أن الفرد يحاول تنظيم إنفعاله الناشئ عن التفاعُل الإجتماعي مع الآخرين، والتقليل من ضغط الخبرات والمواقف الصعبة لتحقيق التكيُف، ويمتلك الفرد دافعًا داخليًا لتحقيق التوازن يستخدم فيه المعايير الإجتماعية للحُكم علي سلوكه . ويطور إستراتيجيات تهدئه الذات لتحقيق الإتصال الفعال مع الآخرين والإنخراط في تفاعلات إجتماعية ناجحة وثابته.

وأوضح كلًا من Mcrae,K. & Gross,J. (2020) أن الأفراد يستخدمون العديد من إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي ووجود عمليات تحكم إستخدام تلك الإستراتيجيات. ووفقا لنموذج عمليات (Gross ,J . , 2015) فإن دورة التنظيم الإنفعالي تبدأ بتناقض بين تحديد أهداف الفرد مثال: (الحالة الإنفعالية التي يرغب فيها) القائمة بالفعل. هذا التناقض يُعد فرصة للتنظيم، واختيار إستراتيجية للتنظيم الإنفعالي من بين البدائل، وتطبيق الإستراتيجية من خلال أساليب مُحددة ، ودورة التنظيم الإنفعالي ككل توجه نحو النجاح في إنجاز الهدف التنظيمي.

كما أشار خالد عوض البلاح في دراسته (٢٠٢٠) إلي أن نموذج (Gross , J . 1998) يُعد من النماذج المهمة المتكاملة للتنظيم الإنفعالي ويُفترض فيه أن عمليات التنظيم الإنفعالي ترتبط مُباشراً بسلوك الفرد وإستجاباته وبالتالي فإن صعوبة التنظيم الإنفعالي تؤدي إلي ظهور إستجابات غير تكيُفية في المواقف الإجتماعية. ويري أن كل فرد لديه إستراتيجيتين مُختلفتين للتنظيم الإنفعالي وهما : إستراتيجية التركيز المسبق : وهي حالة الإستعداد للإستجابة قبل أن يكون مُتفاعلا مع المثير للموقف الإنفعالي وتتضمن : (إختيار الموقف ، تعديل الموقف ، توزيع الإنتباه ، والتغيير المعرفي) ، أما إستراتيجية التركيز علي الإستجابة وهي التي

يلجأ إليها الفرد لتطبيقها عندما يكون مُتفاعلاً في حالة إستجابة إنفعالية، ويكون الإنفعال قائمًا، وتتضمن: (تعديل الإستجابة الإنفعالية) ومن أهم مظاهر تعديل الإستجابة هي القمع التعبيري والتي تُشير إلي محاولة تقليل الجهود لإخفاء الغضب الذي يشعر به تجاه موقف مُعين.

- **تعريف إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي:**

ذكرت سهام علي عليوه في دراستها (٢٠١٨) أن مفهوم إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي يُشير إلي الأساليب التي يستخدمها الأفراد بهدف تعديل التعبير عن الخبرات الإنفعالية سواء الإيجابية، أو السلبية بما يتناسب مع الموقف الضاغط، أو مواقف الحياه اليومية المختلفة.

كماعرف الحسين حسن سيد (٢٠١٩) الإستراتيجيات المعرفية للتنظيم الإنفعالي بأنها " الإستراتيجيات التي يستخدمها الفرد لملاحظة خبراته الإنفعالية، ومحاولة التحكم فيها وضبطها، وتتكون من إستراتيجيات تكيُفية ولا تكيُفية.

وعُرفت إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي إجرائيًا بأنها الأساليب والمعارف والمهارات التي تُساعد طفل الروضة الأصم علي التعبير عن المشاعر وإدارة الإنفعالات وضبط الإستجابات الإنفعالية مما يؤدي إلي تحقيق التوافق الإجتماعي والإنفعالي للطفل الأصم.

- **تصنيف إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي :**

حدد(Garnefsfi , N. & Kraaj , V. (2006 الإستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الأفراد في التنظيم الإنفعالي فيما يلي :

١ – لوم الذات Self- blane وتُشير إلي الأفكار التي تضع اللوم علي الفرد نفسه نتيجة لما مر به من خبرة ذاتية.

٢ - لوم الآخرين Other- blane وتُشير إلي لأفكار التي تضع اللوم علي البيئة أو الآخرين.

٣ – تركيز التفكير Focus on thought ويُشير إلي الأفكار التي تُركز علي التفكير في المشاعر والأفكار المرتبطة بالحدث السلبي.

٤ – التفكير الكارثي Catastrophizing ويُشير إلي الأفكار التي تؤكد بشكل صريح علي الخبرات المُفزعة.

٥ – التفكير في المنظور Putting into perspective ويُشير إلي الأفكار التي تنتقص من أهمية الحدث.

٦ – إعادة التركيز الإيجابي Positive refocusing وتُشير إلي الأفكار التي تُركز علي التجارب الإيجابية بدلا من التفكير في الحدث الفعلي من النمو الشخصي.

٧ – إعادة التقييم المعرفي Positive reappraisal ويُشير إلي الأفكار التي تُعطي الحدث معنًي إيجابي.

٨ – القبول Acceptance ويُشير إلي الأفكار التي تجعل الفرد يستسلم لما حدث.

٩ - إعادة التركيز علي التخطيط Refocusing on planning وتُشير إلي الأفكار التي تُركز علي الخطوات التي يجب إتخاذها وكيفية التعامل مع الحدث السلبي.

وقد صنف مصطفي علي مظلوم في دراسته (٢٠١٧) إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي إلي نوعين من الإستراتيجيات هما:

١. **إستراتيجيات تُركز علي المواقف أو السياقات الاجتماعية:** حيث تُعدل من ردود الفعل قبل حدوثها عن طريق تغيير الطريقة التي يُفكر بها الفرد في الموقف ذاته لكي يُقلل من نتائجه: إعادة التقييم المعرفي ويتمثل في أسلوب التفكير الذي يُقلل من خطورة الأحداث السلبية والبحث عن معني إيجابي للأحداث السلبية والإفادة منها، والتفكير في كيفية التعامُل مع الأحداث السلبية.

٢. **إستراتيجيات تُركز علي الإستجابات الإنفعالية:** قد أشارت إلي محاولات الفرد للتحكُم في الإستجابات والإنفعالات بشكل تخيُلي، أو بشكل غير ظاهر للآخرين وتنطوي علي تغيير أو منع العلامات السلوكية الجسمية، وتعبيرات الوجه الإنفعالية.

كما أشارت إيناس فهمي النقيب في دراستها (٢٠٢٠) إلي تصنيف Parkinson & Totterdell (1999) حيث تم تصنيف إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي إلي أربعة أشكال بالإعتماد علي عاملين هما : الإنخراط ويُشير إلي أن الخبرة الإنفعالية تُشكل الإنهماك أو التجنُب . أي أن الإنتباه يوجه إلي المثير الإنفعالي أو يتم إبعاده ، والعامل الثاني هو Modality ويُشير فيما إذا كان الإنفعال الذي يتم تنظيمه يتضمن عنصراً سلوكيًا أو معرفيًا . وقد إنبثق عن هذا التقييم أربع فئات وهي :

١ – فئة الإنخراط المعرفي Cognitive engagement category ومن الإستراتيجيات المُتضمنة فيها إستراتيجية : إعادة التقييم المعرفي والإجترار والكارثية .

٢ - فئة اللإنخراط المعرفي Cognitive disengagement category ومن الإستراتيجيات المُتضمنة فيها إستراتيجية :الإلهاء ، وإعادة التركيز الإيجابي .

٣ - فئة الإنخراط السلوكي Behavioral engagement category ومن الإستراتيجيات المُتضمنة فيها إستراتيجية المشاركة الإجتماعية .

٤ - فئة اللإنخراط السلوكي Behavioral disengagement category ومن الإستراتيجيات المُتضمنة فيها إستراتيجية الكبت .

وإعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي التكيُفية وتتمثل الإستراتيجيات المستخدمة في الدراسة الحالية كما يلي :

١ - **استراتيجية إعادة التركيز علي التخطيط** Refocusing on planning strategy : ويُقصد بها مهارة طفل الروضة الأصم علي إدراك جوانب الحدث السلبي من حيث الخطوات ، وكيفية التعامُل مع الأحداث السلبية ، وتوليد إستجابات إنفعالية مُلائمة .

٢ **إستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي** Positive refocusing strategy : ويُقصد بها مهارة طفل الروضة الأصم علي التركيز علي الجوانب الإيجابية في المواقف التي يتعرض لها ، وتذكر الخبرات الإيجابية المرتبطة بالموقف

٣ **استراتيجية المشاركة الاجتماعية** Social participation strategy : ويُقصد بها مهارة طفل الروضة الأصم للجوء إلي أحد الأشخاص المقربين لإبداء الرأي حول كيفية التصرُف إزاء موقف مُعين ، والمساعدة علي خلق إستجابات إنفعالية مُناسبة للموقف .

٤ - **استراتيجية إعادة التقييم المعرفي** Reappraisal strategy : ويُقصد بها مهارة طفل الروضة الأصم علي المعالجة المعرفية للإنفعالات الناتجة عن التعرُض للمواقف الحياتية الضاغطة ، ومن ثم تعديل وضبط الإستجابات الإنفعالية .

- **التنظيم الإنفعالي لأطفال الروضة الصُم :**

أشار كلًا من (2020). Ashori,M.& Najaf , F في دراستهما إلي أن الصمم من الإعاقات الحسية التي تؤثر علي جودة الحياة ، وتؤدي إلي الإنسحاب ، ونقص الأنشطة الإجتماعية ، ومشاعر الرفض . وهذه المشكلات تتسبب في قصور معدل المرونة المعرفية والتنظيم الإنفعالي لدي الأطفال والمراهقين المعاقين سمعيًا . وقد تكون سببًا في ظهور الألكسيثميا . ويُعد التخطيط المناسب لبرامج التدريب هام لتحسين المرونة المعرفية ، والتنظيم الإنفعالي لديهم . وأشار محمد أحمد حماد في دراسته (٢٠٢٠) إلي أن الأطفال المعاقين سمعيًا يُعانون من ضعف التعرف علي المشاعر ، وفهم مشاعر الآخرين وأفعالهم في المواقف الإجتماعية المختلفة . وإظهار ردود فعل إنفعالية سلبية في المواقف الإجتماعية ، كما يظهرون العجز في الأداء للمهام المرتبطة بالإنفعالات مُقارنة مع أقرانهم العاديين .

كما أشار Tsou,Y.et al.(2021) إلي أن التفاعل الإجتماعي الناجح مع العالم ومعرفة كيفية الإستجابة لإنفعالات الآخرين تُعد من المهارات الضرورية التي تسمح للفرد بالتعبير المناسب عن إهتماماتهم الذاتية ومن ثم تيسير العلاقات الإجتماعية. والتعرُف علي مُشكلات العلاقات الإجتماعية وفهم وظائف المشاعر والإنفعالات يُسهم في كيفية مُساعدة أطفال الروضة الصُم في المهارات الحياتية اليومية .

مما سبق إتضح أن السمات الشخصية للفرد تُحدد طريقته في التعبير عن إنفعالاته وهو بحاجة ضرورية للتنفيس الإنفعالي لتحقيق التوافق النفسي . ومع تطور الحياة اليومية وما يتولد عنه من إنفعالات مُختلفة فإن الإنسان بحاجة لإكتساب مهارات وإستراتيجيات التنظيم الإنفعالي التي تسهم في زياده قدرته علي الضبط الإنفعالي ومواجهة التوتر وذلك من خلال إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي الإيجابية (التكيُفية) والتي تُزيد من القدرة علي الإستجابة بإنفعالات إيجابية للمواقف الضاغطة أيضًا التركيز علي الجوانب والخبرات الإيجابية والمعالجة المعرفية للإنفعالات وتجنب قمع التعبير الإنفعالي .

المحور الثاني : الألكسيثميا (Alexithymia)

تُعد الإنفعالات والمشاعر أحد سمات السلوك الإنساني فالإنفعالات بكافة أنواعها وتعتبر بمثابة مؤشر لقدرة الفرد علي التفاعل مع الآخرين ودليل علي النُضج الإجتماعي والإنفعالي . حيث أن الإنفعالات تُشير إلي إستجابة الفرد للأحداث التي تمر به ، وتتحدد تلك الإستجابة بقدرة الفرد علي تقييم الموقف والإستجابة بإنفعال . وإن قصور القدرة علي الإنفعال والإستجابة للمواقف الحياتية والتعبير عن المشاعر والإنفعالات قد يرجع إلي كثير من الإضطرابات الجسمية أو النفسية والتي تؤثر علي إتجاه الفرد وقد تؤدي به إلي قمع إنفعالاته ، وعدم القدرة علي التنفيس الإنفعالي .

وقد أوضحت دراسة عبلة دهمش (٢٠١٧، ١٧) أن صعوبة التعرُف علي المشاعر (الألكسيثميا) تُعد أحد المُشكلات الحديثة نسبيًا، والمهمة والتي لها إرتباط بالكثير من المشكلات الأخري والمؤدية إلي ضعف العلاقات الإجتماعية وتدني المودة والصداقة. ومن ثم تعرقل التوافق النفسي والجسدي والإجتماعي.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة كلًا من Hoson , H.; Catmur , C. ; Bewer , R. & Bird, O. (2019) إلي أن الألكسيثميا تتحدد بصعوبة التعرف ووصف مشاعر الفرد الذاتية ويرتبط ذلك بالعديد من العمليات المعرفية . ومن ثم فإن الألكسيثميا قد تكون نتيجة للقصور في بعض نواحي النمو أو إضطرابات اللغة ، وما ينجم عنها نقص الكلمات المعبرة عن الإنفعالات . وأن العُنصر الجوهري للألكسيثميا هو صعوبة التعبير عن المشاعر . وقد أكدت النظريات المفسرة للإنفعال علي أن عمليات اللغة ذات تأثير علي النواحي الإنفعالية .

- **تعريف الألكسيثميا:**

عرفت هبة كمال محمد (٢٠١٣) الألكسيثميا بأنها " قدرة الطفل المحدودة علي التعرف علي المشاعر وتمييزها، ومن ثم وصفها والتعبيرعنها بما يمكنه من التواصل والتفاعل الوجداني والإجتماعي مع الآخر والتي

تـرتبط بشـكل مُتكـرر بإضـطرابات نفسـية وعضـوية تترجـم في صـورة شـكاوي جسـدية وتتجلـي تلـك القُـدرة المحـدودة في الصـعوبة الـتي يواجههـا الطفـل نتيجـة عجـزه عـن التعـبير عـن مشـاعره ، أو معرفـة سـبب الشـعور والإرتبـاك مـن ردود الأفعـال العاطفيـة للآخـرين ، وإتخـاذ القـرارات بُنـاءًا علـي المبادئ لا المشاعر ، والتوجـه خـارجي المنحـي في الـتفكير ، والتركيـز علـي الأحـداث الخارجيـة بـدلًا مـن المشـاعر الداخليـة ، وقلـة مفـردات الطفـل مـن كلمـات المشـاعر ، ومحدوديـة الأحـلام ونقـص القـدرة علـي رسـم الصـورة الذهنيـة ، وخلـل في التواصـل ومـن ثـم العزوف عن التواصل الوجداني مـع الآخـرين ، وفقـر العلاقـات الشخصيـة والتركيـز علـي الإحسـاسات الداخليـة ، ونقص في معني الحياة ".

كمـا عرفـت نسـيمة علـي داود (٢٠١٦) الألكسـيثميا بأنهـا " سمـة شخصـية ذات خصـائص وجدانيـة ومعرفية تتميز بصعوبة تحديد ووصف المشاعر والإنفعالات لدي الشخص والآخرين مـع نمط معـرفي بتميز بتوجه خارجي ".

كما عرفت شاهندة عادل غنيم في دراستها (٢٠١٦) الألكسيثميا بأنها " عدم القُدرة علي التعرف علي المشاعر أو تمييزها بالإستجابة لها بطريقة مُناسبة لدي الأطفال ".

كما عرفت Laugen,N. et.al (2017) الألكسيثميا بأنها " صعوبة التعرف ووصف مشاعر الفرد. وأن التعرف ووصف مشاعر الفرد يرتبط بالعديد من العمليات المعرفية وبالتالي فإن الألكسيثميا قد تنتج عن العديد من نواحي القصور. ومن ثم فإن القصور، أو العجز في اللغة قد يؤدي إلي إرتفاع مستوي الألكسيثميا.

كمـا ذكـر مصـطفي علـي مظلـوم في دراسـته (٢٠١٧) أن الألكسـيثميا تـرتبط بالإسـتعداد الـوراثي، أو ترجع إلي إضطرابات نمائية مُبكرة، أو نتيجة المرور بخبرات صادمة عنيفة، أو نتيجة لأنماط تعلق غير آمنة في الطفولة وأن هذه العوامل قد تؤدي إلي قصور في التنظيم الإنفعالي لدي الفرد، مما يؤدي إلـي قصور أو نقص في القدرة علي التعبير عن المشاعر لفظيًا وغير لفظيًا.

وعرفت مريم بوشوشة ونايت عبد السلام (٢٠١٨) الألكسيثميا بأنها " عبارة عن مجموعة من المُميزات، والخصائص المعرفية العاطفية بما في ذلك صعوبة تحديد المشاعر والتواصل معها. وخلل في القدرة علي التمييز بين الأحاسيس الجسدية والمشاعر المرتبطة بالإستثارة الإنفعالية.

كما عرفتها هدى جمال محمد في دراستها (٢٠٢٠) بأنها " عجز الفرد عن وصف المشاعر وتحديدها مع عدم القدرة علي التعبير عن هذه المشاعر لفظيًا ، أو غير لفظيًا ، وصعوبة التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسمية الناتجة عن الإستثارة الإنفعالية ، وإفتقاره للخيال ونمط معرفي موجه للخارج " .

كما عرفتها أسماء محمد ياسين (٢٠٢١) بأنها " خلل وظيفي في بعض الوظائف المعرفية الوجدانية تتمثل في نقص القدرة علي التعبير اللفظي وغياب الكلمات الملائمة ، وعدم القدرة علي تحديد الأحاسيس الشخصية والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسمانية وضعف الخيال " .

وتُعرّف الألكسيثميا في الدراسة الحالية بأنها القصور في المعالجة المعرفية للإنفعالات ينتُج عنه صعوبة التعبير الإنفعالي لدى طفل الروضة الأصم، وتتحدد في الأبعاد التالية : صعوبة التعبير عن المشاعر، صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين، التفكير الموجه للخارج ، محدودية خيال طفل الروضة الأصم، وتُعرَف إجرائيًا بالدرجة التي يحصُل عليها طفل الروضة الأصم علي مقياس الألكسيثميا.

- **أبعاد الألكسيثميا:**

ذكرت بدوية محمد رضوان في دراستها (٢٠١٥) أن الألكسيثميا سمة شخصية مُحددة بأربعة أبعاد من القصور المعرفي الوجداني علي النحو الآتي.

١. صعوبة تحديد المشاعر، وصعوبة التمييز بينها وبين الأحاسيس البدنية.
٢. صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين.
٣. محدودية الخيال.

٤. التوجه المعرفي الخارجي في التفكير.

كما أشار مصطفي علي مظلوم في دراسته (٢٠١٧) إلي أن الألكسيثميا يتضمن أربعة أبعاد هي:

١ - صعوبة التعرف علي المشاعر ووصفها: يعني صعوبة التعبيرعنها لفظيًا وغير لفظيًا.

٢ - صعوبة التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسمية الناتجة عن الإستثارة الإنفعالية.

٣ - التفكير الموجه للخارج : ويُقصد به الإستغراق في التفصيلات الخارجية للأحداث أكثر من التركيز علي الخبرات الذاتية للفرد.

٤ - محدودية الخيال : ويقصد به ضحالة الخيال، وسطحية التفكير، والجمود الفكري.

كما أشارت عبلة دهمش في دراستها (٢٠١٧، أ) إلي أن الشخص الذي يُعاني من الألكسيثميا يجد صعوبة في تحديد الإنفعالات للآخرين، ونجد أن هولاء الأشخاص لديهم قصور في القدرة علي التعاطف مع الآخرين إلي محدودية العلاقات الإجتماعية وزيادة الضغوط النفسية.

وإقتصرت أبعاد الألكسيثميا في الدراسة الحالية علي ما يلي :

١. **صعوبة التعبير عن المشاعر Difficuly Identifying Feelings:** يُشير إلى قصور القدرة التعبيرية لطفل الروضة الأصم بما يؤثرعلى وصف مشاعره وإنفعالاته الذاتية من فرح ، وحزن، وغضب ، وخوف.

٢. **صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين Difficuly describing feeling of others:** يشير إلى نقص الكفاءة الإجتماعية الوجدانية لطفل الروضة الأصم في التعامل مع الآخرين، وعدم قدرته على إدراك مشاعرهم والتعبير عنها أثناء المواقف الاجتماعية.

٣. **التفكير الموجه للخارج Externally-Oriented:** يشير إلى تركيز طفل الروضة الأصم على الموقف بصورة كلية وعدم القدرة على التفكير في العوامل المسببة للإستجابات الإنفعالية والتي تكون مرتبطة بالخبرات الذاتية لديه .

١٠ - **محدودية الخيال Lackof imagenation:** يشير إلى قصور العمليات التصورية لطفل الروضة الأصم ومن ثم العجز عن التعبير للإستجابات الانفعالية في المواقف الاجتماعية سواء الخاصة بالطفل ذاته أو بالآخرين.

- **النظريات المُفسرة للألكسيثميا:**

حددت بدوية محمد رضوان في دراستها (٢٠١٥) تفسير الألكسيثميا في ضوء النظريات فيما يلي:

أ - النظرية النيورولوجية: يرجع حدوث الألكسيثميا إلي العوامل البيولوجية. فهي ترجع إلي وجود خلل وظيفي في وظائف النقل العصبي بين منطقة الإثارة الوجدانية، ومناطق المعالجة الرمزية.

ب - نظرية التعلق لبولبي: ترجع الألكسيثميا إلي عدم تحقيق الفرد لمجموعة من الدوافع الثانوية كالدافع إلي الحب، والأمن.كما أكدت النظرية علي دور عدم التناغم العاطفي بين القائمين علي الرعاية الأولية والطفل في الإصابة بالألكسيثميا.

ج - نظرية النمو المعرفي – الإنفعالي ونظرية النمو الوجداني:التأكيد علي الدور الهام الذي تلعبه أحداث الصدمات المؤلمة في ظهور الألكسيثميا وتتمثل فد حدوث خلل وظيفي في جانب المعالجة الوجدانية للخبرات الإنفعالية.

د - نظرية التحليل النفسي: تُعزي نظرية التحليل النفسي الألكسيثميا إلي حالة الإحباط العاطفي التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعجزه عن فض الصراعات الداخلية التي يتعرض لها.

ه - النظرية السلوكية : الألكسيثميا في ضوء النظرية السلوكية ترجع إلي بعض العادات السيئة التي يكتسبها الفرد نتيجة تعرضه لبعض أساليب التنشئة الإجتماعية الخاطئة.

و- النظرية الإجتماعية: أكدت تلك النظرية علي دور الآباء في إصابة أبنائهم بالألكسيثميا ونقص الدعم الإجتماعي من قِبل المحيطين بالفرد.

ي- نظرية تجهيز المعلومات ونظرية التنظيم الوجداني: تُعزي هذه النظرية الألكسيثميا إلي قصور في القُدرة علي التنظيم الوجداني والمعالجة المعرفية للخبرات الوجدانية.

مما سبق اتضح أن ظهور الألكسيثميا مُرتبط بالعديد من العوامل الوراثية، والخبرات الحياتية التي يتعرض لها الطفل أثناء مراحل النمو ومن ثم القصور في النمو الإنفعالي، وما يترتب علي ذلك من العجز عن الوعي بالإنفعالات الذاتية، وصعوبة التعبير عن المشاعر، ويظهر ذلك في شخصية طفل الروضة الأصم الذي يُعاني من عدم القدرة علي التعبير اللفظي عن إنفعالاته نتيجة العوامل البيولوجية والتي تتمثل في قصور النمو اللغوي بسبب الإعاقة السمعية وأثر ذلك علي مهارات التعبير الإنفعالي لديه.

كما يبرز دور الأسرة في مراحل التنشئة الإجتماعية كأحد أهم المؤسسات التربوية المنوط بها رعاية طفل الروضة الأصم وما يترتب علي أساليب التنشئة الإجتماعية من تحسين قدرة الطفل علي التعبير الإنفعالي، أو قمع الإنفعالات لديه ومن ثم ظهور السمات الشخصية لطفل الروضة الأصم مثل: الخجل، والإنطواء، وعدم المشاركة في الأنشطة الإجتماعية. وفي ضوء النظريات المفسرة للألكسيثميا إستفادت الباحثة عند وضع البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في إبراز دورالآباء والقائمين علي رعاية أطفال الروضة الصُم في المشاركة في تحقيق التوازن الإنفعالي لديهُم، ومُساعدتهم علي إدراك الإنفعالات والمشاعر الذاتية، ومشاعر الآخرين من حولهم، وأيضًا الإستفادة من النظريات بضرورة الإهتمام بتوفير مناخ نفسي مُلائم لطفل الروضة الأصم لمساعدته علي التنفيس الإنفعالي وتوفير الخبرات الإيجابية لتيسير عملية التفاعُل والتواصل الإجتماعي مع الآخرين.

- **الألكسيثميا وأطفال الروضة الصُم:**

أظهرت نتائج دراسة حمدي محمد ياسين وزهرة العلا عثمان إسماعيل (٢٠١٥) عن ضرورة تصميم عدد من برامج الإعداد النفسي، وتضمينها جملة من الإستراتيجيات التي يمكن للمُعلمين، والمعلمات إستخدامها في تنمية مهارات التعبير الإنفعالي لدي تلاميذ مدارس الأمل.

كما أشارت مها أحمد الرزاز في دراستها (٢٠١٧) إلي أن العلاقة بين الوعي بالإنفعال، والقدرة علي إدارة مشاعرالطفل يمكن تنميتها من خلال توفير الفرص أمام الأطفال لزيادة خبراتهم التي تساعدهم علي مواجهه المواقف الصعبة، ويتم ذلك من خلال ممارسة الأنشطة والمواقف.

كما أكدت نتائج دراسة مريم بوشوشة، ونايت عبد السلام (٢٠١٨) عن أهمية دراسة الألكسيثميا لدي الطفل وإبراز إدارة الإنفعالات في التوافق النفسي والإجتماعي للفرد، وخاصة أن عدم التدخُل المبكر لمساعدة الأطفال الذين يعانون من الألكسيثميا يؤثرعلي نموهم ومُستقبلهم الإجتماعي بصفة عامة. فتقديم الرعاية المتكاملة للفرد في جميع جوانب الشخصية بدءًا من مرحلة الطفولة يُساعده علي النمو المتكامل لتحقيق التكيُف النفسي والإجتماعي والمدرسي، وبالتالي تحقيق الصحة النفسية والجسدية.

وفي هذا الصدد أوضحت نتائج دراسة عز الدين بوداري والصالح بوعزة (٢٠٢١) عن مُلاحظة مدي عُمق المشاكل التي يُعاني منها الأصم فهي تندرج من عدم النُضج الإجتماعي إلي سوء التوافق الإنفعالي إلي عدم الإتزان النفسي، وسوء التكيُف العام ومن ثم التأكيد علي أهمية أهمية الرسم واللعب بإعتبارهما لغه تشكيلية تجعل الطفل الأصم قادرًا من خلالها علي التعبير عن نفسه وتوصيل مشاعره وتحقيق كينونته، وزيادة فاعليته الإجتماعية، وتوافقه النفسي، وشعوره بقيمته وسط الجماعة مما يُشعره بالأمن.

وقد أشارت نتائج دراسة نعمة ابراهيم عبدالرحمن و نبيل السيد الجباس وابتسام سعد أمين(٢٠٢١) إلي أن مرحلة الطفولة مرحلة حرجة نظرًا لما يواجه الطفل من صعوبا ت في التكيُف مع المتغيرات الجسمية والإنفعالية السريعة، وهذه المرحلة تكون أكثر صعوبة بالنسبة للطفل المعاق والذي يُعاني من هذه الصعوبات بالإضافة إلي ما يُعانيه من تأثيرالإعاقة المصاب بها. وأن أطفال الروضة الصُم يُعانون من المشكلات

والإضطرابات النفسية والتكيُفية التي تؤثر بدورها علي مُستوي توافقهم النفسي والإجتماعي ، وقد يرجع ذلك إلي الخبرات المرتبطة بالإتصال اللفظي ، والقدرة القاصرة عن التعبيرعن إحتياجاتهم المتعددة .

كما أظهرت نتائج دراسة Blose,B. & Schenke, L . (2022) أن برامج التدخُل المُبكر القائمة علي فهم المشاعر والإنفعالات ، ومهارات الإتصال هامة للأطفال الصُم ، و القائمين علي رعايتهم.

وإجمالا لما سبق إتضح أن الألكسيثميا لدي طفل الروضة الأصم ترتبط إرتباطا وثيقا بطبيعة الخصائص الإنفعالية والإجتماعية لديه والتي تنشأ عن طبيعة الإعاقة وما ينجُم عنها من قصور في مهاراته علي التواصل اللفظي مع الآخرين مما يترتب عليه سلوك العُزلة والإنطواء وقمع التعبير الإنفعالي وقصور التعبيرعن المشاعر والإنفعالات وتجنُب التواصل والمشاركة الإجتماعية مع الآخرين وما ينجم عنه من عدم قدرته علي الوعي بمشاعرالآخرين ، وعدم القدرة علي تقدير الإنفعالات والتمييز بينها ، وقصور المعالجة المعرفية للإنفعالات ، وظهور الإنفعالات السلبية كالعدوان والغضب مما يؤثر علي النمو النفسي لديه . ومما سبق ظهرت الحاجة للبرامج التربوية التي تسهُم في تناول النواحي الإنفعالية والإجتماعية لشخصية طفل الروضة الأصم والتركيز علي تأهيله نفسيًا وإجتماعيًا لتحسين الكفاءة الإنفعالية والإجتماعية لديه .

المحور الثالث : أطفال الروضة الصُم (Deaf kindergarten children)

إن أطفال الروضة الصُم فئة من الأطفال ذوي الهمم تتسم بالعديد من الخصائص العقلية والإنفعالية نظرًا لطبيعة القصور في حاسة السمع ، وما يترتب عليه من قصور القدرة علي التعبير اللفظي والتواصل مع الآخرين ، ومن ثم ينعكس ذلك علي تعاملُهم مع الآخرين ، ويؤثر ذلك علي مشاعرهم وإنفعالاتهم ، وشعورهم بعدم القدرة علي التفاعل الإجتماعي بشكل فعال . وتلك الفئة وما تُعانيه من مُشكلات نفسية مثل : الخجل ، والإنطواء ، والعُزلة الإجتماعية ، والعدوانية بحاجة إلي مزيد من الفهم لسيكولوجيتهم وتكوينهم النفسي ، وتحسين مهارات التواصل البديلة لمساعدتهم علي الخروج من دائرة علاقاتهم الإجتماعية المحدودة إلي نطاق أوسع من العلاقات التي تسهُم في تحقيق الإتزان الإنفعالي والنفسي لديهم .

كما أشار تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبد العزيز (٢٠١٠ ، ٩٨) إلي أن وظيفة السمع تعتبر من الوظائف الرئيسة للكائن الحي، ويعتبر الجهاز السمعي من الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان، ومن خلال الجهاز السمعي يحصل الإنسان علي المعلومات ويكتسب اللغة ويتفاعل مع البيئة المحيطة.

وذكر اللالا وآخرون (٢٠١٣، ١٩٩) أن الإعاقة السمعية من الإعاقات الأقل حدوثًا بمُقارنتها مع غيرها من الإعاقات إلا أنها ذات أثر كبير علي الفرد المصاب بها وأسرته والمحيطين به إذ تُغيب هذه الإعاقة وسيلة التواصل الأولي بين الناس، وغياب هذه الحاسة تجعل الإنسان يعيش في عالم خاص لايُشاركه فيه إلا من هو في نفس حالته.

عرفه محمد عامر الدهمشي (٢٠٠٧، ١٨٨ – ١٨٩) بأنه "الطفل الذي تكون حاسة السمع لديه غير وظيفية لأغراض الحياة الإعتيادية، التي تمنعه إعاقته السمعية من إكتساب المعلومات اللغوية وتفسيرها عن طريق حاسة السمع سواء إستخدام مُعينات سمعية أم لم يستخدمها". وبُناء علي درجات الضعف السمعي، فالطفل الأصم هو الذي يُعاني من فقدان يزيد عن (٩١) ديسيبل. والصمم لا يعني البكم بالضرورة فمعظم الأشخاص الصُم لديهم قدرات سمعية متبقية وبالرغم من محدودية هذه القدرات فإنها تُكفي للوقاية من البكم بالتدريب السمعي المبكر والفعال، وبإستخدام أجهزة تضخيم الصوت، والأدوات المساعدة المناسبة.

كما عرفه عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١١، ٢٨٨) بأنه " ذلك الطفل الذي يولد ولديه عجز كامل عن السمع ويحتاج إلي خدمات تربوية وأساليب تعليمية غير لغوية تُساعده علي إكتساب المعرفة، والتواصل مع الآخرين، ومن هذه الأساليب (لغة الإشارة، قراءة الشفاه، الهجاء بالأصابع)".

وتُركز الدراسة الحالية علي أطفال الروضة الصُم وتم تعريفهم في الدراسة الحالية بأنهم أطفال الروضة الصُم بمدرسة الصُم وضعاف السمع بدمنهور – محافظة البحيرة - ،تتراوح أعمارهم من (٥-٦)

سنوات ، والذين يُعانون من فُقدان السمع مُنذ الولادة يزيد عن (٩١) ديسيبل، بالإضافة إلي حِدة الألكسيثميا لديهم.

- **أثر الإعاقة السمعية علي أوجه النمو لدي أطفال الروضة الصُم :**

أشار اللالا وآخرون (٢٠١٣ ، ٢١٥ – ٢١٦) إلي أن حاسة السمع إحدي أهم الحواس التي يعُتمد عليها الفرد في تفاعُلاته مع الآخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة نظراً لكونها بمثابة الإستقبال المفتوح لكل المثيرات، والخبرات الخارجية. وتتباين تأثيرات الإعاقة السمعية علي الفرد من حيث : نوع الإعاقة السمعية، شدتها، العُمر عند حدوث الإعاقة، القدرات السمعية المتبقية وكيفية إستثمارها، ونوع الخدمات التربوية، وكذلك الرعاية الأسرية، والمستوي الإجتماعي والإقتصادي، والخدمات التعليمية المتاحة.

كما ذكر محمد الخطيب ومني صبحي الحديدي (٢٠٠٩ ، ١٤٤) أن الإعاقة السمعية ليس لها التأثير ذاته علي جميع الأشخاص فلكل شخص خصائص مفيدة فتأثيرات الإعاقة السمعية تختلف بإختلاف عدة عوامل منها: نوع الإعاقة السمعية، عُمر الشخص عند حدوث الإعاقة، شده الإعاقة، سرعة حدوث الإعاقة، القدرات السمعية المتبقية وكيفية إستثمارها. الوضع السمعي للوالدين، سبب الإعاقة، الفئة الإجتماعية. وبالتالي تؤثر الإعاقة السمعية علي الخصائص النمائية المختلفة.

خصائص أطفال الروضة الصُم .

أ - الخصائص العقلية:

أشار عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١١، ٢٩) إلي أن تقدم وسائل القياس وتحولها من إختبارات لفظية إلي إختبارات آدائية أمكن التأكد من أن القدرات العقلية لا تتأثر بالإعاقة السمعية، إلا أنه نظراً لأن المعرفة تعتمد علي اللغة فإن النمو اللغوي قد يتأثر بالضعف أو العجز السمعي، وبالتالي تقل قدرة المعاق سمعيًا علي التعبير عن المفاهيم وبعض المحسوسات.

ب - الخصائص الإجتماعية والنفسية:

ذكر سعيد حسني العزة (٢٠٠٢، ١١٦) أن أساليب التنشئة الخاطئة والمُتمثلة في تقديم الحماية الزائده والإهمال والتجاهُل، والعقاب والرفض الإجتماعي وإتجاهات هؤلاء الأطفال نحو أنفسهُم، وإتجاهات الآخرين تلعب دوراً كبيراً في إحداث مشاكل إجتماعية لديهم فقد يُعاني أفراد هذه الفئة من الخجل والإنطواء والعُزلة و الإحباط والفشل والإكتئاب والقلق وقلة توكيد الذات والعدوانية، كما يتصفون بعدم قدرتهم علي ضبط إنفعالاتهم، أو حل مُشكلاتهم أو الإستقلالية عن الآخرين، لذا فهم بحاجة إلي التدريب علي مهارات الإتصال. والتفاعُل الإجتماعي في مواقف إجتماعية حقيقية.

كما حدد أشرف محمد شريت ومحمد عطية عطية (٢٠٠٥) تأثير الإعاقة السمعية علي النمو الإجتماعي والإنفعالي للأطفال الصُم في التالي:

- **الإنعزال الإجتماعي**: يفضل الطفل الأصم الإنزواء النفسي والعيش في عُزلة ، فهو يتسم بالعجز في إقامة علاقات سليمة إلا أنه يقوم بدوره الإجتماعي وسط جماعة الصُم التي يجد فيها الحب، والصداقة، والترويح، مما يُساعده علي تأكيد ذاته، والحفاظ علي إستقرار شخصيته، وثباتها علي حالة العُزلة التي يعيش فيها.

- **سوء التكيُف الإجتماعي**: يجد الطفل الأصم، صعوبة ومشقة في الإتصال الفكري بالآخرين لأنه مضُطر إلي أن يُعبر للناس عن أفكاره بواسطة الإشارة والتلميح ومن ذلك ي

إتضح أن عجز الطفل الأصم، في التعبير اللفظي يؤدي إلي عجزه في النُضج الإجتماعي، وعجزه عن تكوين علاقات إجتماعية بالمحيطين به ويزداد سوء تكيُف الأصم مع الآخرين كلما إزدادت حِدة الإعاقة السمعية.

ج - الخصائص الأكاديمية:

أوضح تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبد العزيز (٢٠١٠، ١٠٧) أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يعانون من إنخفاض في تحصيلهم الأكاديمي مُقارنة بالأفراد العاديين، وخاصة أن التحصيل الأكاديمي مُرتبط بالنمو اللغوي، ولذلك تتأثر مهارات القراءة والكتابة والحساب عند المعاق سمعيًا، وحيث أن الإتجاه الأكثر قبولًا هو أن المعاقين سمعيًا لا يُعانون من إنخفاض التحصيل الأكاديمي للمُعاقين سمعيًا يعود لأسباب عديدة منها عدم مُلاءمة المناهج الدراسية لهذه الفئة أو أن أساليب التدريس غير مُناسبة لهم. أو أسباب مُتعلقة بإنخفاض الدافعية للدراسة.

- **طرق تعليم أطفال الروضة الصُم :**

حدد سعيد حسني العزة (٢٠٠٢، ١٢٨- ١٣٠) طرق تعليم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية فيما يلي:

١. **قراءة الشفاه Lip Reading :** يقُصد به تدريب الطفل علي مهارة الشفاه، وفهمها الأمر الذي يجعل الأشخاص الصُم أكثر قدرة علي فهم الكلمات المنطوقة.

٢. **التدريب السمعي. Auditory Training:** يعتمد علي تطوير مهارة الإستماع، ومن ثم التمييز بين الأصوات أو الكلمات بإستخدام الوسائل البصرية والمعينات السمعية بهدف توعية الطفل الأصم بالأصوات وتحسين مهارات التمييز الصوتي لدي الطفل الأصم بين الأصوات العامة والأصوات الدقيقة.

٣. **التواصل اليدوي / لغة الإشارة والأصابع:Language Sign** يهدف إلي تحسين مهارة إرسال وإستقبال لغة الإشارة والإصابع ليتمكن من فهم الآخرين والتواصل والتعبير عن مشاعره وأفكاره. ولغة الإشارة هي عبارة عن إتصال بصري يدوي يعمل علي مبدأ الربط بين الإشارة والمعني وتستخدم هذه اللغة في فهم العلاقات الأسرية، والتعرُف علي الوقت والمشاعر والإنفعالات والأماكن والإتجاهات والأثاث، وتعتبر لغة الأصابع إشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية.

٤. **الإتصال الكُلي. Aggregate contact:** تعتمد هذه الطريقة علي دمج الطرق السابقة وتوظيفها من أجل أن يتمكن الأصم من التواصل مع الآخرين.

- **الإعتبارات الخاصة لتعليم أطفال الروضة الصُم :**

حددها محمد عامر الدهمشي (٢٠٠٧، ١٩٤ – ١٩٥) فيما مايلي:

١. مُراعاه الإعاقة وظروفها أثناء التدريس، وإتباع الأساليب السليمة في التعامُل مع الأصم.

٢. معرفة العوامل التي تؤثر في سيكلووجية الأصم، ويتحدد ذلك بموقف الوالدين مع طفلهما كما يأتي:

أ - موقف الأسرة من الطفل الأصم.

ب - الذكاء والقدرات المعرفية للطفل الأصم.

ج - قوة الشخصية والإتزان النفسي للطفل الأصم.

د - خصائص النمو الكلامي للطفل الأصم.

٣. مُساعدة طفل الروضة الأصم علي التكيُف، وإشباع الحاجات وهي:

أ - الحاجات الأولية.

ب - الحاجات الثانوية (نفسية، وإجتماعية ، وذاتية ، وشخصية) وتتمثل في الصبر والمُثابرة وإشعاره بالحُب، وتهيئة الجو الدافع ، والمحفز له.

٤. الإهتمام بإكتساب طفل الروضة الأصم خبرات مُترابطة ، ومُتكاملة مما يُسهل عليه تذكُر الحقائق، ويزيد إهتمامه بالمادة وتشجيعهم وتدريبهم المستمر.

٥. الإهتمام بالأمور المحسوسة من خلال ربطها بالأمورالمعنوية ،وذلك وفقًا للإعاقة حتي يسهل إدراكها وفهمها عن طريق الحواس وخاصةً حاسة الإبصار.

٦. الإهتمام بإثارة النشاط الذي يُساعد علي تثبيت الخبرات التي يتعلمها الطفل.

٧. الإهتمام بالتدريس عن طريق اللعب.

٨. مُراعاه الفروق الفردية نظرًا لإختلاف درجات الصمم مما ينعكس علي إختلاف خبراتهم وقُدراتهم العقلية وخاصًا عمليات الإدراك والتذكر والتخيُل والتصور.

- **الخدمات التربوية لأطفال الروضة الصُم :**

حددها اللالاوآخرون (٢٠١٣ ، ٢٩٦ -٢٩٨) فيما يلي :

الأسرة : لابد من مراعاتها للجوانب التربوية التالية :

أ- إذا كان الطفل يُعاني من الصمم الولادي فعلي الأب تعلم لغة الإشارة ، ولغة الشفاه حتي يستطيع تدريب طفله عليها ، والتواصل معه .

ب- إستخدام مُصطلحات إجتماعيه ،متداولة ومعروفه لدي الطفل حتي يتمكن من فهم معاني الكلمات .

ج- تدريب الطفل علي القيام بمهام الحياة بصورة مُبتكرة وشيقة .

د- إستخدام النماذج والتوجيهات التي لها مدلول حسي وفهمها يعتمد علي البصر أكثر من السمع.

المدرسة : وقوف المُعلم في مكان قابل للرؤية لأن مُشاهدة التلميذ المُعاق سمعيًا لتعبيرات وجه المُعلم وهو يتكلم ، ومُلاحظة إيماءاته وإشاراته تُزيد من قدرته علي فهم الكلام بنسبة ٢٠٪ .

أ- الإستفادة القصوي من بقايا السمع المتوافرة لدي المُعاق سمعيًا لتحسين قدراته اللغوية ومهاراته في الكلام وقراءة الشفاه .

ب- إستعمال المُثيرات البصرية تُنمي لدي المُعاق سمعيًا القدرة علي الإدراك البصري مما يُساعده علي الفهم .

ج- تشجيع الطفل علي المُشاركة في الأنشطة الجماعية .

وقد إتضح مما سبق الدور التربوي الهام والمسؤلية المنوط بها القائمين علي رعاية أطفال الروضة الصُم من آباء وأمهات ومُعلمين وأخصائيين نفسيين وإجتماعيين . حيث أنهم بحاجة إلي المزيد من الفهم والوعي وإدراك خصائصهم ، ومراعاه تلك الخصائص وإحتياجاتهم التربوية ، ومُتطلبات النمو لكل مرحلة عمرية عند وضع المناهج التربوية ، وبرامج التدريب سواء لأطفال الروضة الصُم أنفسهم ، أو البرامج المقدمة للقائمين علي رعايتهم . وتلك الفئة من الأطفال بحاجة دائمة إلي المتابعة والكشف عن مُشكلاتهم ومُساعدتهم علي التنفيس الإنفعالي عن مشاعرهم المكبوتة ، وزيادة المرونة المعرفية والنفسية لديهم . إن الهدف الأسمي من الرعاية المقدمة لأطفال الروضة الصُم هو الإنطلاق بهم وإدماجهم في خضم الأهداف والخبرات الحياتية ، وأن نثق في قدراتهم وإمكاناتهم ، وقدرتهم علي الحياة بشكل طبيعي ومن ثم يُحسن ذلك من ثقتهم بأنفسهم ، ومن الكفاءة الإنفعالية والإجتماعية لديهم .

الدراسات السابقة ذات الصلة :

المحور الأول : دراسات تناولت التنظيم الإنفعالي .

دراسة محمد أبو حلاوة (٢٠٠٧) :

بعنوان " فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الإنفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصُم المساء معاملتهم انفعاليا ".

هدفت الدراسة إلى التحقق من كفاءة وفعالية البرنامج الإرشادي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصُم المساء معاملتهم انفعاليا، **وتكونت عينة الدراسة من** (٥٢) طفلًا وطفلة من تلاميذ مدرسة الأمل وضعاف السمع بمدينة (دمنهور ممن تراودت أعمارهم بين (١٢ - ١٤) سنة واعتمد الباحث المنهج التجريبي حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية قوامها (٢٥) طفلا وطفلة، ضابطة قوامها (٢٧) طفلا وطفلة **وتضمنت أدوات مايلي:** دليل إرشاد أباء ومعلمي الصُم مقياس النضج الإنفعالي للاطفال الصُم. مقياس الإساءة الإنفعالية للاطفال الصُم، برنامج تنمية النضج الإنفعالي للاطفال الصُم (إعداد/ الباحث) **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (٠.٠١) في القياس المتكرر للأطفال الصُم لصالح أطفال المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٧) في القياس المتكرر (القبلي - البعدي - التتبعي) على مقياس النضج الإنفعالي لصالح القياس (البعدي - التتبعي) .

دراسة إيمان إبراهيم (٢٠١٨) :

" بعنوان التقبل الاجتماعي وعلاقته بالتنظيم الإنفعالي لدى طفل الروضة " .

هدفت الدراسة لقياس التقبل الاجتماعي لدى طفل الروضة، وقياس التنظيم الإنفعالي، والكشف عن قوة وإتجاه العلاقة بين التقبل الاجتماعي والتنظيم الإنفعالي لدى الطفل وتم تطبيق البحث على أطفال الروضة مرحلة التمهيدي ممن هم بعمر (٥-٦) سنوات من الذكور والإناث في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى والثانية **وبلغت عينة الدراسة (٢٤٠)** طفلا وطفلة ، **أدوات الدراسة :** وتكونت أداتي الدراسة من مقياس التقبل الاجتماعي المُصور (إعداد / الباحثة) ومقياس التنظيم الإنفعالي (إعداد / Zeman Gaerber 1996) والمُعدل من (رافيل وأخرون /٢٠٠٧) وتحددت أبعاد مقياس التنظيم الإنفعالي من بعدين هما: البعد المعرفي، والبعد الاجتماعي **وتوصلت نتائج الدراسة في:** أن أطفال الروضة يتمتعون بمستوى جيد من التقبل الاجتماعي، أطفال الروضة يتمتعون بمستوى جيد من التنظيم الإنفعالي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة طردية بين التقبل الإجتماعي والتنظيم الإنفعالي أي كلما زادت قدرة الطفل على التنظيم الإنفعالي إزدادت نسبة التقبل الاجتماعي.

دراسة محمد حماد (٢٠٢٠) :

بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية في تحسين مستوي التنظيم الإنفعالي والمعرفية الإجتماعية لدي الأطفال المعاقين سمعيًا "

وهدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الوظائف التنفيذية في تحسين مستوي التنظيم الإنفعالي والمعرفية الإجتماعية لدي الأطفال المعاقين سمعيًا . كما هدفت أيضًا للتعرف علي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية في تحسين مستوي التنظيم الإنفعالي والمعرفية الإجتماعية لدي الأطفال عينة الدراسة من ذوي الإعاقة السمعية ، **وبلغ قوام عينة الدراسة الأساسية (٦٣)** طفلا من ذوي الإعاقة السمعية ، والعينة التجريبية تكونت من (١٤) طفلا تم تقسيمها إلي مجموعتين مُتجانستين : تجريبية ، وضابطة ، وتتكون كلا منهما من (٧) أطفال من ذوي الإعاقة السمعية، وإعتمدت الدراسه علي المنهج : الوصفي التحليلي ، وشبه التجريبي . **وتم إستخدام الأدوات التالية** : مقياس الوظائف التنفيذية (Barkly,2012) ، ومقياس

التنظيم الإنفعالي (Gross&John ,2003) ، ومقياس المعرفية الإجتماعية (إعداد الباحث) . **وقد أشارت نتائج الدراسة** إلي وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين الوظائف التنفيذية وكلا من التنظيم الإنفعالي والمعرفية الإجتماعية . كما أظهرت النتائج تحسُنًا دالا إحصائيًا في الوظائف التنفيذية والتنظيم الإنفعالي والمعرفية الإجتماعية لعينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج ، وبعد فترة المتابعة .

دراسة Ashori,M.& Najaf , F.(2020) :

بعنوان " فاعلية التنظيم الإنفعالي المعرفي علي الذكاء الإنفعالي لدي الطُلاب ذوي الإعاقة السمعية "

وهدفت الدراسة إلي تحديد أثر التنظيم الإنفعالي المعرفي علي الذكاء الإنفعالي لدي الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، **وتكونت عينة الدراسة من** (٣٠) طالب من المُعاقين سمعيًا، تتراوح أعمارهم بين (١٦ – ٢٠) عامًا من مدارس الصُم بأصفهان ، وإعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم العينة إلي مجوعتين ضابطة وتجريبية ، وتكونت كل مجموعة من (١٥) طالب، وطبق برنامج التنظيم الإنفعالي المعرفي علي المجموعة الضابطة، **وتمثلت أدوات الدراسة في**: إختبار برنامج الذكاء الإنفعالي. **وقد توصلت نتائج الدراسة** إلي أن التنظيم الإنفعالي المعرفي ذو فاعلية علي الذكاء الإنفعالي لدي عينة الدراسة حيث توجد فروق دالة إحصائيًا علي أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي لصالح المجموعة التجريبية وفقا لتأثير برنامج التدخُل، ومن ثم يجب الإهتمام ببرامج التنظيم الإنفعالي المعرفي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

دراسة جيهان جودة (٢٠٢١) :

بعنوان " فعالية برنامج تدريبي قائم علي إستراتيجيات التنظيم الذاتي الإنفعالي وأثره علي خفض قلق التفاعل الإجتماعي لدي الأطفال"

وهدفت الدراسة إلي تقصي أثر برنامج تدريبي قائم علي إستراتيجيات التنظيم الذاتي الإنفعالي وأثره علي خفض قلق التفاعل الإجتماعي لدي أطفال الصفوف الأولي بالمرحلة الإبتدائية . **وتكونت عينة الدراسة من** (٤٠) طفلًا وطفلة يُعانون من مُشكلة قلق التفاعل الإجتماعي بدرجة مُرتفعة . وتراوحت أعمارهم بين (٧ – ٩) سنوات ، ومن مستوي إجتماعي وإقتصادي متوسط . وتم تقسيمهم بصورة عشوائية إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منه (٢٠) طفلا وطفلة ، وطبق عليهم البرنامج التدريبي بهدف خفض حِدة قلق التفاعل الإجتماعي لديهم وذلك لمدة شهرين ونصف واقع (٢٠) جلسة تدريبية ، **أدوات الدراسة** :تم إستخدام مقياس قلق التفاعل الإجتماعي (إعداد / الباحثة) ، ومقياس تقدير الحالة الإجتماعية والإقتصادية للأسرة (إعداد / عبد العزيز الشخص ١٩٩٥) ، و البرنامج التدريبي القائم علي إستراتيجيات التنظيم الذاتي الإنفعالي(إعداد / الباحثة) . **وأسفرت نتائج الدراسة** عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس قلق التفاعل الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية . ووجود فروق دالة إحصائيًا لمتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية لصالح القياس التتبعي. مما يدُل علي فعالية البرنامج التدريبي في خفض قلق التفاعل الإجتماعي لدي عينة الدراسة . وفي ضوء نتائج الدراسة إتضح فعالية البرنامج التدريبي للحد من المشكلات الإنفعالية للأطفال ومُساعدتهم علي التكيُف الإجتماعي والإنفعالي .

المحور الثاني : دراسات تناولت الألكسيثميا:

دراسة حمدي ياسين ، وزهرة العلا إسماعيل (٢٠١٥) :

بعنوان " وصمة الذات والألكسيثميا النفسية لدى عينة من المعاقين سمعيا ".

هدفت الدراسة لاستكشاف طبيعة العلاقة التي تجمع بين وصمة الذات والألكسيثميا النفسية لدى المراهقين سمعيًا **وتكونت عينة الدراسة** من (٣١) مشاركا من المراهقين ضعاف السمع من طلاب معهد الأمل الفني الثانوي الإعدادي بنين للصُم. وضعاف السمع بمدينة اسيوط وتتراوح أعمارهم بين (١٣-٢٠) عاما بمتوسط عمري ١٨ عاما وانحراف معياري (٢) **واشتملت أدوات الدراسة** على قائمة بيانات المعارف سمعيًا، قائمة المستوى الإقتصادي والاجتماعي للأسرة (رزان كوري ٢٠١٢)، إختبار رافن للمصفوفات المتتابعة (إعداد: مصطفى حماد ٢٠٠٨)،

مقياس وصمة الذات (إعداد الباحثان)، مقياس الألكسيثميا النفسية (إعداد الباحثين) **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** قدرة وصمة الذات على التنبؤ بمتغير الألكسيثميا النفسية ، وجود فروق دالة إحصائيا بمستوى الأكسيثميا النفسية تُعزى لأثر متغير العمر، وتوصي بضرورة تنظيم ندوات وورش عمل تهدف إلى نشر ثقافة المعاق سمعياً.

دراسة مها الرزاز (٢٠١٧) :

بعنوان "فاعلية برنامج تربوي مُتعدد الأنشطة لتوعية طفل الروضة بفهم وإدارة المشاعر والإنفعالات لديه ".

وهدفت الدراسة إلي التحقق من فاعلية برنامج تربوي مُتعدد الأنشطة لتوعية طفل الروضة بفهم وإدارة المشاعر والإنفعالات لديه ب إعتباره إحدي مكونات الذكاء الإنفعالي الذي يُمثل القدرة علي الإدراك والتعبير عن الإنفعالات والمشاعر بشكل دقيق. **وتكونت عينة الدراسة** من مجموعتين: مجموعة الضابطة (٣٠ طفلا)، ومجموعة تجريبية (٣٠ طفلاً)، وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٤ – ٦) سنوات. وتضمنت **أدوات الدراسة:** البرنامج التربوي (إعداد / الباحثة)، ومقياس إدارة الإنفعالات والمشاعر(إعداد / الباحثة)، **وتوصلت النتائج** إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي أبعاد مقياس إدارة الإنفعالات والمشاعر لصالح القياس البعدي. والتأكيد علي إتاحة الفرصة للطفل للتواصل والتعبير اللفظي لما يُمر به الطفل من مشاعر وإنفعالات سارة ، أو غير ذلك .

دراسة فكري متولي وصابرين لبيب (٢٠٢١) :

بعنوان " التربية الوجدانية وعلاقتها بخفض مظاهر الألكسيثميا لدي الطفل الأصم ومُقارنته بالطفل عادي السمع "

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوي الألكسيثميا لدي الطفل الأصم ومُقارنته بالطفل عادي السمع ودور التربية الوجدانية في خفضها ، وكذلك التعرُف علي طبيعة العلاقة بين التربية الوجدانية ومستوي الألكسيثميا لدي الطفل الأصم . **وقد إعتمدت الدراسة علي عينة مكونة** من (٦١) طفل منهم (٣١) طفلا ، و(٣٠) طفلة ، (٢٦) طفل أصم ، (٣٥) طفل عادي السمع ، وتتراوح أعمارهم من (٤ – ١٦) سنه .**أدوات الدراسة** وإعتمدت الدراسة علي آداتين هما : إستبانة الألكسيثميا، وإستبانة التربية الوجدانية (إعداد / الباحثين) . وتم تطبيقهما من خلال رابط إلكتروني لآباء وأمهات الأطفال الصُم وعادي السمع . **وقد أسفرت النتائج** عن وجود علاقة إرتباطية عكسية بين أبعاد إستبانة الألكسيثميا، وإستبانة التربية الوجدانية وهذا يعني أن التربية الوجدانية في مُجملها تُساعد علي خفض مستوي الألكسيثميا لدي الطفل الأصم وعادي السمع بإضطراب وتذبذُب المشاعر ، فضلا عن أن الطفل عادي السمع أكثر إستجابة للتربية الوجدانية مُقارنةً بالطفل الأصم .

تعقيب علي الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلي ما يلي :

١. قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين التنظيم الإنفعالي والألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم – في حدود إطلاع الباحثة - مما أظهر الحاجة للتوجه البحثي لإجراء الدراسة الحالية .

٢. إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة أهداف وفروض الدراسة ، وإعداد المقاييس وإختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل وتفسير النتائج .

٣. أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن التنظيم الإنفعالي يؤثر علي الكفاءة الإجتماعية والوجدانية لدي الأطفال ، وأن التدريب علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي التكيُفية يُسهم في تحسين المهارات الإجتماعية ، والقدرة علي التعبير الإنفعالي الإيجابي المتمثل في زيادة التقبُل

الإجتماعي لدي الطفل (إيمان إبراهيم ، ٢٠١٨) ، وزيادة التقبُل الإجتماعي (جيهان جودة ، ٢٠٢١) .

٤. أشارت نتائج الدراسات السابقة إلي أن التنظيم الإنفعالي لدي الأطفال الصُم يرجع لطبيعة الخصائص الإجتماعية والإنفعالية لديهم ، والتأكيد علي الإهتمام بالبرامج التدريبية لتحسين مستوي التنظيم الإنفعالي لديهم .(محمد حماد ، ٢٠٢٠) .

٥. أكدت نتائج الدراسات علي الإهتمام بالنواحي الإنفعالية والإجتماعية لدي الأطفال الصُم ، وذلك لتحسين النُضج الإنفعالي لديه مما ينعكس علي التوافق النفسي والإتزان الإنفعالي . (محمد أبو حلاوة ،٢٠٠٧) .

٦. كما أكدت نتائج الدراسات السابقة علي ضرورة الإهتمام ببرامج الأنشطة التربوية التي تُركز علي الجوانب المعرفية والوجدانية فهي تُسهم بشكل كبير في خفض حِدة الألكسيثميا وتحسين القدرة علي التعبير الإنفعالي للأطفال الصُم . (مها الرزاز ، ٢٠١٧) ، (فكري متولي وصابرين لبيب ، ٢٠٢١) .

٧. كما إتضح من نتائج الدراسات السابقة قلة برامج التدريب علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي لدي أطفال الروضة الصُم .

فروض الدراسة

من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأُطر النظرية وكذلك نتائج الدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة علي النحو الآتي :

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة ككل على مقياس التنظيم الإنفعالي وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الألكسثيميا وأبعاده.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة على مقياس التنظيم الانفعالي المصور لأطفال الروضة الصُم بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة على مقياس الألكسيثميا المصور لأطفال الروضة الصُم بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة على مقياس الألكسيثميا المصور لأطفال الروضة الصُم بين القياسين البعدي والتتبعي .

١ - منهجية الدراسة:

وشمل منهج الدراسة ، ومُجتمع الدراسة ، وعينتها : (عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة بالإضافة إلي المشاركين في الدراسة) .

منهج الدراسة : تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي القائم علي دراسة العلاقة بين التنظيم الإنفعالي والألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم، كما تم إستخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة - التجريبية - وفترات القياس القبلي ، والبعدي ، والتتبعي لكل من مقياس التنظيم الإنفعالي ومقياس الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم .

وتتمثل مُتغيراته فيما يلي :

أ – **المُتغير المُستقل :** البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي .

ب – **المُتغير التابع :** الألكسيثميا .

ج – **المُتغيرات الدخيلة أو الوسيطة :** العُمر الزمني ، درجة الصمم ، الذكاء .

٢ – مُجتمع الدراسة

تكون المجتمع الأصلي لعينة الدراسة من (٤٨) طفلًا من أطفال الروضة الصُم بمدرسة الأمل للصُم وضعاف السمع بدمنهور – محافظة البحيرة –

٣ – المُشاركون في الدراسة :

أ – مجموعة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

تكونت مجموعة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من (٤٠) طفلًا من أطفال الروضة الصُم ، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥ – ٦) سنوات بمتوسط عُمر زمني قدره (٥.٨٢) ، وإنحراف معياري (٠.٤٨). والهدف من تطبيق أدوات الدراسة التعرف علي مدي مُلائمة الأدوات للمُشاركين في الدراسة ، والتحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة ، والتأكد من صلاحيتها للقياس من حيث حساب الإتساق الداخلي والثبات والصدق.

ب – المُشاركون في الدراسة الأساسية :

بلغت عينة الدراسة التجريبية (٨) طفلًا من أطفال الروضة الصُم بمدرسة الأمل للصُم وضعاف السمع بدمنهور – محافظة البحيرة - ، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥ – ٦) سنوات بمتوسط عُمر زمني قدره (٥.٧٩) ، وإنحراف معياري (٠.٢٥)، كما تراوحت نسب ذكائهم بين (٩٥- ١١٠) درجة .

وتم تحديدهم وفقًا للشروط الآتية:

١ - أن يكونوا من المُنتظمين في الحضور .

٢ - نسبة الصمم تزيد عن (٩١) ديسيبل .

٣ - الخلو من الإعاقات الأخري .

٤ - تجانُس العينة من حيث : المستوي الإجتماعي والإقتصادي والثقافي (تم التعرف علي ذلك من خلال سجل الأطفال)

٥ - تتراوح أعمارهم من ٥- ٦ سنوات .

٦ – تم تطبيق مقياس الألكسيثميا وتم إشتقاق عينة الدراسة من أطفال الروضة الصُم ممن لديهم مستوي عالٍ من الألكسيثميا .

جدول (١)

توزيع المُشاركين في الدراسة الأساسية وفقًا لمُتغير النوع والعدد والعُمر الزمني ونسب الذكاء ودرجة الصمم

	النوع		العمر الزمني		الصمم		نسبة الذكاء	
	ذكر	أنثى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشاركين في الدراسة الأساسية	٤	٤	٥.٧٩	٠.٢٥	٩٤.٢٦	٠.٥٦	٩٩.٤٨	٠.٨٦

بعد تطبيق مقياس الألكسيثميا المُصور عليهم، وكان ممن تبين لديهم حِدة في الألكسيثميا عدد (٨) أطفال كعينة أساسية للدراسة .

وراعت الباحثة في الدراسة الحالية تحقيق التجانس بين أفراد عينة الدراسة في المتغيرات التالية : (العمر الزمني - الألكسيثميا) حتى لا تؤثر هذه المتغيرات التابعة على المتغير المستقل في الدراسة الحالية ، وللتحقق من التجانس بين الأطفال بالنسبة للعمر الزمني قامت الباحثة باستخدام اختبار كولموجروف- سميرنوف Kolmogorov-Smirnov لحساب دلالة الفروق بين عينة الدراسة لتلك المتغيرات كما يوضح ذلك جدول (٢)

جدول (٢)

نتائج اختبار كولموجروف- سميرنوف لحساب دلالة الفروق لعينة الدراسة في كل من العمر الزمني

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Kolmogorov-Smirnov كولموجروف- سميرنوف			الدلالة
			قيمة	N	sig	
العمر الزمني	٥.٧٩	٠.٢٥	١.٢٩	٨	٠.٠٧	غير دالة

إتضح من جدول (٢) والذي يوضح نتائج اختبار كولموجروف- سميرنوف لحساب دلالة الفروق لعينة الدراسة في العمر الزمني، حيث تبين أن مستوى دلالة (Sig) أكبر من (٠.٠١) مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في (العمر الزمني)، وأن تلك البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يعد مؤشرا على تجانس أفراد العينة.

ثم قامت الباحثة أيضا بحساب التجانس بين أفراد العينة على مقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم وذلك باستخدام اختبار كولموجروف- سميرنوف Kolmogorov-Smirnov لحساب دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٣)

نتائج اختبار كولموجروف- سميرنوف لحساب دلالة الفروق لعينة الدراسة في مقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Kolmogorov-Smirnov كولموجروف- سميرنوف			الدلالة
			قيمة	N	sig	
صعوبة التعبير عن المشاعر الذاتية	١٢.٢٥	١.١٦	٠.٦٣	٨	٠.٨١	غير دالة
صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين	١٠.٥٠	١.١٩	٠.٨٠	٨	٠.٥٣	غير دالة
التفكير الموجه للخارج	١٢.٠٠	١.٧٧	٠.٩٥	٨	٠.٣٢	غير دالة
محدودية الخيال	١١.٣٧	١.٠٦	٠.٧٢	٨	٠.٦٦	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٤٦.١٢	٢.٦٤	٠.٥٥	٨	٠.٩٢	غير دالة

إتضح من جدول (٣) والذي يوضح نتائج اختبار كولموجروف- سميرنوف لحساب دلالة الفروق لعينة الدراسة قبل التطبيق في مقياس الألكسيثميا المصور للأطفال الصُم (صعوبة التعبير عن المشاعر الذاتية- صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين- التفكير الموجه للخارج- محدودية الخيال- الدرجة الكلية للمقياس)، حيث تبين أن قيمة اختبار كولموجروف- سميرنوف جاءت عند مستوى دلالة (Sig) أكبر من (٠.٠١) مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في تلك المتغيرات، وأن تلك البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يُعد مؤشرا على التجانس بين أفراد العينة قبل تنفيذ البرنامج.

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة أدوات الدراسة كما يلي:

١) مقياس التنظيم الانفعالي المُصور لأطفال الروضة الصُم (إعداد الباحثة).
٢) مقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم (إعداد الباحثة).
٣) البرنامج القائم على إستراتيجيات التنظيم الانفعالي لأطفال الروضة الصُم (إعداد الباحثة).

وتعرض الباحثة أدوات الدراسة بالتفصيل كما يلي:

١) مقياس التنظيم الانفعالي لأطفال الروضة الصُم (إعداد الباحثة) ، مُلحق (١).

التنظيم الإنفعالي Emotional Regulation:

أ - الهدف من المقياس.

يهدف إعداد المقياس إلى قياس التنظيم الانفعالي لدى أطفال الروضة الصُم .

ب - مُبررات إعداد المقياس:

تتمثل المبررات في النقاط الآتية:

١ - عدم توافر مقاييس عربية للبيئة المصرية للتنظيم الإنفعالي لأطفال الروضة الصُم (في حدود إطلاع الباحثة).

٢ - معظم مقاييس التنظيم الإنفعالي غير مُلائمة لخصائص عينة الدراسة من أطفال الروضة الصُم وطبيعة مُتغيرات الدراسة الحالية .

ج - خطوات بناء المقياس.

قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس في ضوء الدراسات النظرية الخاصة بالتنظيم الإنفعالي ،وفي ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية مثل دراسة سهام موهي الساعدي (٢٠١٩) ، (زينب عبد العزيز الحوطي، ٢٠٢٠) ، (مصطفي علي مظلوم، ٢٠١٧) ، (الحسين حسن سيد، ٢٠١٩) وفي ضوء الإطلاع علي عدد من المقاييس ومنها:

- إستبيان الإستراتيجيات المعرفية للتنظيم الإنفعالي (تعريب الحسين حسن سيد: ٢٠١٩)، وإشتمل علي (٣٦) فقرة موزعة علي (٩) إستراتيجيات هي: لوم الذات، القبول، الإجترار، إعادة التركيز الإيجابي، إعادة التركيز علي التخطيط، إعادة التقييم الإيجابي، التهويل، لوم الآخرين.
- مقياس التنظيم الإنفعالي (سهام موهي الساعدي، ٢٠١٩)، ويتألف المقياس من مؤشرين هما: مؤشر فهم الإنفعال، ويتألف من مُهمتين: مُهمة تحديد نوع الإنفعال، مُهمة الحواديت الإنفعالية، ومؤشر السيطرة أو التعبير الإنفعالي، ويتألف من مُهمتين: مُهمة قرارات السيطرة أو التعبير الإنفعالي، مُهمة أسباب السيطرة أو التعبير الإنفعالي وطرائقها.
- مقياس التنظيم الإنفعالي (زينب عبد العزيز الحوطي، ٢٠٢٠) وتضمن بُعدين هما: إعادة التقييم المعرفي، الكبح أو القمع التعبيري. وتألف المقياس من (٢٣) عبارة.
- مقياس تنظيم الإنفعال (مصطفي علي مظلوم، ٢٠١٧) تألف من (٢١) عبارة، وتضمن أبعاد: إعادة التقييم المعرفي، قمع التعبير المعرفي، المشاركة الاجتماعية.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس التنظيم الانفعالي، حيث استفادت الباحثة من المقاييس السابقة في تحديد أبعاد المقياس وفي صياغة عبارات المقياس، وقد راعت الباحثة عند صياغتها لعبارات المقياس ما يلي:

١ - أن تكون العبارات مفهومة ومُصاغة بطريقة مُبسطة لتُترجم بلغة الإشارة.

٢ - أن تكون المواقف مُشتقة من حياة طفل الروضة الأصم.

٣ - مُناسبة العبارات لخصائص عينة الدراسة.

د - وصف المقياس

يتكون مقياس التنظيم الانفعالي لأطفال الروضة الصُم من (٤) إستراتيجيات (أبعاد) تتضمن بداخلها مجموعة من العبارات التي تقيس التنظيم الانفعالي لدى أطفال الروضة الصُم وهي كالآتي:

١ - **استراتيجية إعادة التركيز علي التخطيط refocusing on planning strategy** : ويُقصد بها قدرة طفل الروضة الأصم علي كيفية إدراك جوانب الحدث السلبي من حيث الخطوات، وكيفية التعامُل مع الإحداث السلبية، وتوليد إستجابات إنفعالية مُلائمة وتشمل العبارات أرقام : (٥، ١٠، ١١، ١٣، ٢٠، ٢٣).

٢ - **إستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي positive refocusing strategy**: ويُقصد بها قُدرة طفل الروضة الأصم علي التركيز علي الجوانب الإيجابية في المواقف التي يتعرض لها، وتذكر الخبرات الإيجابية المرتبطة بالموقف، وتشمل العبارات أرقام : (٤، ٩، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٤)

٣ - **استراتيجية المشاركة الاجتماعية social participation strategy**: ويُقصد بها قُدرة طفل الروضة الأصم علي اللجوء إلي أحد الأشخاص المقربين لإبداء الرأي حول كيفية التصرُف إزاء موقف مُعين، والمساعدة علي خلق إستجابات إنفعالية مُناسبة للموقف وتشمل العبارات أرقام : (٢، ٣، ٦، ١٢، ١٦، ٢١).

٤ - **استراتيجية إعادة التقييم المعرفي reappraisal strategy** : ويُقصد بها قُدرة طفل الروضة الأصم علي المعالجة المعرفية للإنفعالات الناتجة عن التعرُض للمواقف الحياتية الضاغطة، ومن ثم تعديل وضبط الإستجابات الإنفعالية وتشمل العبارات أرقام : (١، ٧، ٨، ١٤، ١٥، ١٧).

٥ - طريقة تقدير وتصحيح المقياس:

المقياس عبارة عن (٢٤) موقف مصور تم توزيعها على الإستراتيجيات (الأبعاد) الأربعة، ويختص كل بعد بـ (٦) مواقف (عبارات)، ويندرج تحت كل موقف دائرتين، كل دائرة تشير إلى استجابة. وقد تم توزيع الاستجابات بحيث تكون تلك الاستجابات إما سلبية في اتجاه اليسار أو استجابات إيجابية في اتجاه اليمين. وقد تم تحديد لونين الأحمر والأزرق ويجب على الطفل الاستجابة التي يختارها بأحد اللونين بحيث يشمل التلوين باللون الأحمر للاستجابات في اتجاه اليسار، واللون الأزرق للاستجابات في اتجاه اليمين. وتبلغ الدرجة المرتفعة للمقياس (٢٤) والدرجة المنخفضة (صفر).

- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس التنظيم الانفعالي لأطفال الروضة الصُم:

أولاً: الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس قوامها (٤٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة الصُم ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وتم استخدام مُعامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفرده والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، ثم بين أبعاد المقياس ببعضها البعض، وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، وتم ذلك باستخدام برنامج (SPSS)، وجاءت النتائج كما يلى:

١- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمى إليه:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه على مقياس التنظيم الانفعالي لأطفال الروضة الصُم =٤٠

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط
استراتيجية إعادة التركيز علي التخطيط	٥	٠.٨٣٥	استراتيجية المشاركة الاجتماعية	٢	٠.٦٨٤
	١٠	٠.٧٦٤		٣	٠.٦٩٨
	١١	٠.٧١٥		٦	٠.٧١٤
	١٣	٠.٦٨٧		١٢	٠.٧٦٥
	٢٠	٠.٨٦٥		١٦	٠.٦٩٩
	٢٣	٠.٨٠٣		٢١	٠.٨٠١
استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي	٤	٠.٧٩٤	استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	١	٠.٧٣٢
	٩	٠.٨٠٤		٧	٠.٧٥٨
	١٨	٠.٦٩٧		٨	٠.٧٠٩
	١٩	٠.٧٣٨		١٤	٠.٨١١
	٢٢	٠.٧٥٩		١٥	٠.٨٢٩
	٢٤	٠.٨٠٦		١٧	٠.٧٦٢

إتضح من جدول (٤) أن مُعاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه جاءت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)؛ مما يؤكد على أن جميع بنود مقياس التنظيم الانفعالي لأطفال الروضة الصُم تتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي.

٢- معاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (٥) معاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية على مقياس التنظيم الانفعالي لأطفال الروضة الصُم ن=٤٠

أبعاد المقياس	استراتيجية إعادة التركيز علي التخطيط	استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي	استراتيجية المشاركة الاجتماعية	استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	الدرجة الكلية
استراتيجية إعادة التركيزعلي التخطيط	-				
استراتيجيةإعادة التركيز الإيجابي	❖٠.٥٣٨	-			
استراتيجية المشاركة الاجتماعية	❖❖٠.٦٤٧	❖❖٠.٦٧٨	-		
استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	❖❖٠.٧٠١	❖❖٠.٦٤٥	❖❖٠.٦٩٨	-	
الدرجة الكلية	❖❖٠.٦٣٣	❖❖٠.٧٢٣	❖❖٠.٧٩١	❖٠.٥١٢	-

يتبين من جدول (٥) معاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية على مقياس التنظيم الانفعالي لأطفال الروضة الصُم تراوحت بين (٠.٥٣٨- ٠.٧٩١)، وهى قيم دالة إحصائيا عند المستوى (٠.٠١)، (٠.٠٥) مما يؤكد على أن جميع أبعاد مقياس التنظيم الانفعالي لأطفال الروضة الصُم تتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي.

ثانيًا : ثبات المقياس: (بالتجزئة النصفية)

وللتأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية تمت تجزئة بنود المقياس إلى نصفين؛ البنود الفردية في مقابل البنود الزوجية، وتم استخدم معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) فى حساب الارتباط بين النصفين، وجرى تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان وبراون "Spearman-Brown" ، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (٦) نتائج ثبات مقياس التنظيم الانفعالي لأطفال الروضة الصُم بطريقة التجزئة النصفية

ن= ٤٠

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات
استراتيجية إعادة التركيز علي التخطيط	٠.٧٦٨	٠.٨٤٦
استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي	٠.٨٦٧	٠.٨٨٦
استراتيجية المشاركة الاجتماعية	٠.٨٠٩	٠.٨٦٣
استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	٠.٨٤٥	٠.٨٥٥
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٧٣	٠.٨٩٧

إتضح من جدول (٦) أن مُعاملات الثبات لأبعاد مقياس التنظيم الانفعالي لأطفال الروضة الصُم بطريقة "التجزئة النصفية" تراوحت بين (٠.٨٤٦- ٠.٨٨٦)، كما بلغ معامل الثبات العام للمقياس (٠.٨٩٧)، وهى قيم تؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة مُرتفعة من الثبات يصلح معه للتطبيق الميداني في الدراسة الحالية.

ثالثًا: صدق المقياس:

صدق المحك:

قامت الباحثة بحساب صدق المحك واستخدمت الصدق التلازمي حيث قامت باستخدام درجات عينة حساب الخصائص السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) وبين درجاتهم على إستبيان الإستراتيجيات المعرفية لتنظيم الإنفعال (تعريب الحسين حسن سيد: ٢٠١٩) وذلك كمحك خارجي لمحوري (استراتيجية إعادة التركيز علي التخطيط- استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي) حيث بلغت درجة الارتباط في المحورين على النحو التالي (٠.٨٩٤، ٠.٨٧٩)، ودرجات مقياس التنظيم الإنفعال (مصطفي علي مظلوم، ٢٠١٧) على عينة حساب الخصائص السيكومترية، كمحك خارجي في محوري (استراتيجية المشاركة الاجتماعية- استراتيجية إعادة التقييم المعرفي)، حيث بلغت درجة الارتباط في المحورين على النحو التالي (٠.٨٦٤، ٠.٨٩٢)، وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

جدول (٧) أبعاد مقياس التنظيم الانفعالي في صورته النهائية

أبعاد المقياس	المفردات	العدد
استراتيجية إعادة التركيز علي التخطيط	(٥، ١٠، ١١، ١٣، ٢٠، ٢٣)	٦
استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي	(٤، ٩، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٤)	٦
استراتيجية المشاركة الاجتماعية	(٢، ٣، ٦، ١٢، ١٦، ٢١)	٦
استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	(١، ٧، ٨، ١٤، ١٥، ١٧)	٦

٢ - مقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم (إعداد الباحثة) مُلحق (٢) .

أ - الهدف من القياس:

هدف المقياس إلى الكشف عن اضطرابات الألكسيثميا لأطفال الروضة الصُم من(٥-٦) سنوات.

ب - مبررات إعداد المقياس:

تتمثل المبررات في النقاط الآتية:

- عدم توافر مقاييس عربية وأجنبية لقياس الألكسيثميا لطفل الروضة الأصم في حدود اطلاع الباحثة.
- بعد اطلاع الباحثة على المقاييس إتضح أن أغلب المقاييس للألكسثيميا موجهة للقائمين على رعاية أطفال الروضة الصُم أو مقاييس لفظية وتبعا لطبيعة عينة الدراسة من أطفال الروضة الصُم قامت الباحثة بإعداد مقياس مُصور يُمثل أحداث الحياة اليومية لطفل الروضة الأصم والمواقف الاجتماعية التي يمر بها ويتم ترجمة المقياس إلى لغة الإشارة، وطبقا للخصائص الانفعالية للطفل الأصم قامت الباحثة باختيار صورة جذابة وزاهية الألوان لتشجيعهم على الاستجابة لأنشطة المقياس .

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم، حيث استفادت الباحثة من المقاييس السابقة في تحديد أبعاد المقياس وصياغة العبارات وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس ما يلي:

- يتم تطبيق المقياس فرديا.
- وضوح صور المقياس والتي تعبر عن كل موقف وضعت من أجله.
- مناسبة العبارت لخصائص وطبيعة عينة الدراسة.
- ترجمة عبارات المقياس إلى لغة الإشارة.

ج – خطوات بناء المقياس:

قامت الباحثة في ضوء الدراسات النظرية الخاصة بالألكسيثميا، وفي ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومنها دراسة : (هبة كمال محمد ، ٢٠١٣) ، (بدوية محمد رضوان، ٢٠١٥) ، (حمدي محمد ياسين وزهرة العلا إسماعيل ، ٢٠١٦) ، (شاهندة عادل غنيم، ٢٠١٦) ، (نسيمة علي داود ، ٢٠١٦) ، (مها أحمد الرزاز، ٢٠١٧) ، (مصطفي علي مظلوم، ٢٠١٧) ، (عبلة دهمش ، ٢٠١٧)، (مريم بوشوشة ونايت عبد السلام ، ٢٠١٨)، (جيهان حلمي، ٢٠١٨) ،(عز الدين بوداري والصالح بوعزة ٢٠٢١) .

وفي ضوء الإطلاع علي عدد من المقاييس ومنها:

- مقياس الألكسيثميا للأطفال : (CMA) Way.I. et. Al (2010)
- مقياس الألكسيثميا النفسية (إعداد: حمدي ياسين ، وزهرة العلا إسماعيل ٢٠١٥)، وإشتمل علي (٣٧ بنداً) موزعة علي (٦ مجالات): التمثيل الجسمي للإنفعالات، إخفاء الإنفعالات، التفكير الموجه خارجياً، سوء الإستجابة للمواقف الضاغطة، نقص التعاطف مع الآخرين، نقص الدعم الإجتماعي المدرك.

- مقياس إدارة الإنفعالات والمشاعر (مها الرزاز، ٢٠١٧) تألف من (٣٦) عبارة، موزعة كالآتي: (١٩) عبارة للإنفعالات، (١٧) عبارة للمشاعر، وتتمثل الأبعاد في الآتي: (القدرة علي فهم وتحليل الإنفعالات، القدرة علي فهم وتحليل المشاعر).
- مقياس الألكسيثميا(مصطفي مظلوم، ٢٠١٧) تألف من (٢٨) عبارة تقيس الألكسيثميا بأبعادها الأربعة هي: صعوبة التعرف علي المشاعر ووصفها، صعوبة التمييز بين المشاعر والأحاسيس، التفكير الموجه للخارج، و محدودية الخيال.
- مقياس الألكسيثميا (جيهان حلمي، ٢٠١٨) إشتمل علي أربعة أبعاد فرعية وهي: صعوبة تحديد المشاعر، محدودية الخيال ، صعوبة وصف المشاعر، التفكير ذو التوجه الخارجي.
- استبانة فكري لطيف متولي وصابرين عبد العاطي لبيب (٢٠٢١) خماسية الأبعاد وتكونت من عدة محاور هي (تحديد المشاعر، صعوبة وصف المشاعر، التفكير الموجه خارجيا) ، واشتمل كل محور على (١٠) عبارات.

د - وصف المقياس:

يتكون مقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم من (٢٤) نشاط موزعة على (٤) أبعاد رئيسية وتتضمن الأنشطة أسئلة تقيس الألكسيثميا لدى عينة الدراسة وتتمثل أبعاد المقياس في الدراسة الحالية ما يلي:

١. **صعوبة التعبير عن المشاعر Difficuly Identifying Feelings**: يشير إلى قصور القدرة التعبيرية لدى طفل الروضة الأصم ويؤثر ذلك على وصف مشاعره وانفعالاته الذاتية من فرح، حزن، غضب، خوف.
٢. **صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين Difficuly describing feeling of others**: يشير إلى نقص الكفاءة الاجتماعية الوجدانية لطفل الروضة الأصم في التعامل مع الآخرين، وعدم قدرته على إدراك مشاعرهم والتعبيرعنها أثناء المواقف الاجتماعية.
٣. **التفكير الموجه للخارج Externally-Oriented**: يشير إلى تركيز طفل الروضة الأصم على الموقف بصورة كلية وعدم القدرة على التفكير في العوامل المسببة للاستجابات الانفعالية والتي تكون مرتبطة بالخبرات الذاتية لطفل الروضة الأصم .
٤. **محدودية الخيال Lack of imagenation**: يشير إلى قصور العمليات التصورية لدى طفل الروضة الأصم ومن ثم العجز عن التعبير عن الاستجابات الانفعالية في المواقف الاجتماعية سواء الخاصة بالطفل ذاته أو بالآخرين.

بحيث يشمل كل بعد من أبعاد المقياس على (٦) أنشطة ، وكل نشاط يتضمن مجموعة من الأسئلة تعبر عن البُعد التي تندرج تحته .

ه - طريقة تقدير وتصحيح المقياس :

المقياس عبارة عن (٢٤) نشاط مصور موزع على الأبعاد الأربعة لمقياس الألكسيثميا المُصور ويختص كل بعد بـ (٦) أنشطة بحيث يشتمل كل نشاط على مجموعة من الأسئلة يجيب عليها طفل الروضة الأصم بإحدى الطرق (التلوين، تحديد الاستجابة بوضع علامة (صح)، الرسم، التوصيل) ويتم إعطاء درجة عن كل سؤال في كل نشاط من الأنشطة وفقا لطبيعة السؤال وبذلك تصبح الدرجة الكلية للمقياس (١٠٣) درجة.

- **حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم:**

أولًا: الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس قوامها (٤٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة الصُم ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وتم استخدام مُعامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفرده والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، ثم بين أبعاد المقياس ببعضها البعض، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وتم ذلك باستخدام برنامج (SPSS)، وجاءت النتائج كما يلى:

١- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمى إليه:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه على مقياس الألكسيثميا المصور لأطفال الروضة الصُم ن=٤٠

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط
صعوبة التعبير عن المشاعر	١	٠.٧٤٢	التفكير الموجه للخارج	١٣	٠.٨٢٨
	٢	٠.٩١٠		١٤	٠.٧٦٦
	٣	٠.٧٥٨		١٥	٠.٨٤٥
	٤	٠.٧٧٤		١٦	٠.٧٠٤
	٥	٠.٧٤٠		١٧	٠.٧٥٠
	٦	٠.٨٨٩		١٨	٠.٩٤٩
صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين	٧	٠.٩١١	محدودية الخيال	١٩	٠.٧٩٦
	٨	٠.٨٢١		٢٠	٠.٧٤١
	٩	٠.٧٤٦		٢١	٠.٨٩٨
	١٠	٠.٨٣٢		٢٢	٠.٥٥٤
	١١	٠.٨٢١		٢٣	٠.٨٤٥
	١٢	٠.٨٤٣		٢٤	٠.٩٠٤

إتضح من جدول (٨) أن مُعاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه جاءت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)؛ مما يؤكد على أن جميع بنود مقياس الألكسيثميا المصور لأطفال الروضة الصُم تتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي.

٢- معاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (٩) معاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية على مقياس الألكسيثميا المُصور للأطفال الصُم ن= ٤٠

أبعاد المقياس	صعوبة التعبير عن المشاعر	صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين	التفكير الموجه للخارج	محدودية الخيال	الدرجة الكلية
صعوبة التعبير عن المشاعر	-				
صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين	٠.٦٧٦❖❖	-			
التفكير الموجه للخارج	٠.٧٠١❖❖	٠.٦٣٢❖❖	-		
محدودية الخيال	٠.٦٥٨❖❖	٠.٥٢٨❖	٠.٦٣٤❖❖	-	
الدرجة الكلية	٠.٧٦٢❖❖	٠.٦٠٧❖❖	٠.٤٧٩❖	٠.٧٥٠❖❖	-

يتبين من جدول (٩) معاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية على مقياس الألكسيثميا المصور لأطفال الروضة الصُم تراوحت بين (٠.٤٧٩- ٠.٧٦٢)، وهى قيم دالة إحصائياعند المستوى (٠.٠١)، (٠.٠٥) مما يؤكد على أن جميع أبعاد مقياس الألكسيثميا المصور لأطفال الروضة الصُم تتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي.

ثانيًا : ثبات المقياس:

وللتأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية تمت تجزئة بنود مقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم إلى نصفين: البنود الفردية في مقابل البنود الزوجية، وتم استخدم معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) فى حساب الارتباط بين النصفين، وجرى تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان وبراون "Spearman-Brown" ، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (١٠)

نتائج ثبات مقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم بطريقة التجزئة النصفية ن= ٤٠

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات
صعوبة التعبير عن المشاعر	٠.٧٨٦	٠.٨٢٤
صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين	٠.٨١٦	٠.٨٦١
التفكير الموجه للخارج	٠.٨٧٣	٠.٩٠١
محدودية الخيال	٠.٨١٨	٠.٨٢٦
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٤٢	٠.٨٦٤

إتضح من جدول (١٠) أن مُعاملات الثبات لأبعاد مقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم بطريقة "التجزئة النصفية" تراوحت بين (٠.٨٢٤- ٠.٩٠١)، كما بلغ معامل الثبات العام للمقياس (٠.٨٦٤)، وهى قيم تؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة مُرتفعة من الثبات يصلح معه للتطبيق الميداني في الدراسة الحالية.

ثالثًا : صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية من مقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم على مجموعة من السادة المُحكمين عددهم (١٠) مُحكمين من ذوى الخبرة والاختصاص، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم حول مدى السلامة اللغوية، والدقة العلمية لبنود المقياس، ومدى انتماء كل بند للبعد الذى

تُمثله، ومدى مُناسبة صور المقياس لطبيعة الدراسة والهدف منها، وتعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا، وتم التعديل في ضوء توصيات، وآراء السادة المحكمين لبعض بنود المقياس والصور التي تُعبرعن كل بُعد حتى أصبح المقياس في صورته النهائية.

٢- صدق المحك:

قامت الباحثة بحساب صدق المحك واستخدمت الصدق التلازمي حيث قامت باستخدام درجات عينة حساب الخصائص السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) وبين درجاتهم على مقياس الألكسثيميا إعداد (مصطفي مظلوم، ٢٠١٧) وذلك كمحك خارجي حيث بلغت درجة الارتباط في محور صعوبة التعبير عن المشاعر (٠.٨٤٥)، ودرجة الارتباط في محورصعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين (٠.٧٨٤)، ومحور التفكير الموجه للخارج (٠.٨١٢)، ومحور محدودية الخيال (٠.٧١٩)، والمجموع الكلي (٠.٨٠٦) وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

جدول (١١) أبعاد مقياس الألكسيثميا في صورته النهائية

أبعاد مقياس الألكسيثميا	المفردات	العدد
صعوبة التعبير عن المشاعر	(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦)	٦
صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين	(٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)	٦
التفكير الموجه للخارج	(١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨)	٦
محدودية الخيال	(١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤)	٦

٢) البرنامج القائم على إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي (إعداد الباحثة)، (مُلحق ٣).

تعريف البرنامج القائم على إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي:

عُرف في الدراسة الحالية بأنه: خطة تحديد الاحتياجات النفسية والإنفعالية لطفل الروضة الأصم في ضوء إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي التكيفية والتي تتمثل في: إعادة التركيز على التخطيط، إعادة التركيز الإيجابي، المشاركة الاجتماعية، إعادة التقييم المعرفي من خلال جلسات فردية وجماعية مُحددة الأهداف والفنيات والوسائل والزمن والتقويم وذلك ولخفض حِدة الألكسيثميا لدى أطفال الروضة الصُم .

البرنامج القائم على إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي:

١- الهدف العام للبرنامج:

هدف البرنامج القائم على إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي إلى خفض حِدة الألكسيثميا لدى أطفال الروضة الصُم.

٢- الأهداف الإجرائية للبرنامج:

في ضوء الهدف العام للبرنامج تم تحديد الأهداف الإجرائية والتي تمثلت فيما يلي:

- أن يُعبر طفل الروضة الأصم عن نفسه.
- أن يُدرك طفل الروضة الأصم مشاعر الآخرين.
- أن يصف طفل الروضة الأصم إنفعالاته.
- أن يُدرك طفل الروضة الأصم أهمية العلاقات الاجتماعية.
- أن يثق طفل الروضة الأصم في ذاته.
- أن يتقبل طفل الروضة الأصم الأحداث والخبرات الحياتية.
- أن يتعامل طفل الروضة الأصم مع المُشكلات بإيجابية.
- أن يتولد لدي طفل الروضة الأصم استجابات انفعالية إيجابية.

- أن يُشارك طفل الروضة الأصم في الأنشطة التربوية.
- أن يُعبر طفل الروضة الأصم عن خبراته الإنفعالية.
- أن يستجيب طفل الروضة الأصم للأحداث باستجابات إنفعالية مُلائمة.
- أن يُركز طفل الروضة الأصم على الجوانب الإيجابية.
- أن يتحكم طفل الروضة الأصم في إنفعالاته.
- أن يُدرب طفل الروضة الأصم على إعادة التقييم المعرفي للأحداث الضاغطة.
- أن يُعبر طفل الروضة الأصم عن انفعالاته من خلال الأنشطة التربوية.
- أن يدرك طفل الروضة الأصم الإنفعالات والمشاعر الواردة بالقصص التربوية.
- أن يُمارس طفل الروضة الأصم أنشطة فنية تُعبر عن الإنفعالات المختلفة.
- أن يشعر طفل الروضة الأصم بالرغبة في التنفيس الإنفعالي.

٣ - مصادر إعداد البرنامج القائم على إستراتيجيات التنظيم المعرفي:

قامت الباحثة بإعداد برنامج الدراسة الحالية في ضوء ما يلي:

١- الإطار النظري والإطلاع على الأدبيات التي تناولت إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي الألكسيثميا لدى الأطفال بصفة عامة ولأطفال الروضة الصُم بصفة خاصة.

٢- الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتي تناولت إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي، ومنها دراسة مصطفي مظلوم (٢٠١٧)، بدرية العاسمي (٢٠١٨) ، (٢٠١٨)، الحسين سيد (٢٠١٩)، ونور الرمادي (٢٠١٩).

والدراسات التي تناولت الخصائص الإنفعالية والسلوكية لفئة الصُم ومنها دراسة : أشرف شريت ومحمد عطية (٢٠٠٥)، محمد حلاوة (٢٠٠٧)، حنان أبو منصور (٢٠١١)، طارق النجار (٢٠١٥)، حنان أحمد وماجدة هاشم (٢٠١٨) ، جابر بن علي الحاجي (٢٠١٩) ، علي عبد رب النبي (٢٠١٩) ، بوادري عز الدين وبوعزة الصالح (٢٠٢١).

٤ - الأساس النظري للبرنامج القائم على إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي.

إستندت الدراسة الحالية على مجموعة من الأسس.

أولا: الأسس العامة وتتمثل فيما يلي:

١- إرتباط محتوى البرنامج بالأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.

٢- تقديم جلسات البرامج بأسلوب شيق وجذاب

٣- مراعاة ميول أطفال الروضة الصُم واتجاهاتهم.

٤- الاهتمام بالمشاركة الفعالة للأطفال عينة الدراسة.

٥- توفير بيئة غنية بالمُثيرات البصرية.

٦- بناء محتوى البرنامج في ضوء الخصائص للمعرفية والإنفعالية والاجتماعية لطفل الروضة الأصم.

ثانيا: الأسس النفسية: وتتمثل فيما يلي:

١- التركيز على الحاجات النفسية والتربوية لطفل الروضة الأصم.

٢- الأخذ في الإعتبار المُشكلات الإنفعالية لطفل الروضة الأصم والتي تتمثل في:

أ. سوء التوافق الشخصي والاحتماعي.

ب. الميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية.

٣- أهمية إستيراتيجيات التنظيم الإنفعالي من حيث:

أ. تحقيق التوازن العاطفي والإنفعالي.

ب. تعديل وضبط الاستجابات الإنفعالية.

ج - إعادة التركيز على الخبرات الإيجابية

د - التعبير الإنفعالي ، والإفصاح عن المشاعر.

٤- الألكسيثميا عبارة عن قصور القدرة على التعبير عن المشاعر كما تعكس قصوراً في المُعالجة المعرفية للإنفعالات وتنظيمها.

ثالثا: الأسس الاجتماعية:

١- ترتبط الإنفعالات إرتباطا وثيقًا بالسلوك الإنساني ومن ثم التأثير على علاقة الفرد بالآخرين وتحقيق التوازن النفسي.

٢- تأثير الإعاقة السمعية على التواصل الاجتماعي للفرد نتيجة الحرمان من حاسة السمع ومن ثم الحرمان من إكتساب اللغة اللازمة للتواصل الاجتماعي.

٣- الإهتمام بمهارات التعبير الإنفعالي لدي طفل الروضة الأصم مما يسهُم في زيادة القُدرة علي التعبيرعن الذات وإكتساب المهارات الإجتماعية وتحسين التواصل الإجتماعي .

٥ - الفنيات المستخدمة في البرنامج:

قامت الباحثة بتحديد الفنيات المستخدمة في برنامج الدراسة الحالية وتتمثل في:

أ - التدعيم Reinforcement: أشارت إيمان يونس ابراهيم (٢٠١٨، ٢٢٩) إلي أن مفهوم التدعيم يُقصد به أي فعل يؤدي إلى زيادة في حدوث استجابة معينة أو تكرارها مثل كلمات المدح أو التشجيع أو الإثابة المادية أو المعنوية لنمط معين أو أنماط من الاستجابات الصادرة عن الشخص وقد يكون التدعيم إيجابيا أو سلبيا، والتدعيم الإيجابي يشير إلى أي فعل أو خبرة يرتبط تقديمها للفرد بزيادة شيوع السلوك المرغوب ، أما التدعيم السلبي فيتمثل في التوقف عن إظهار مدعم مُنفر عند ظهور السلوك المرغوب فيه ، كما أن مبدأ التدعيم يقرر أنه إذا كانت نتائج السلوك إيجابية فالمرجح أن يتكرر هذا السلوك، أما إذا كانت نتائجه سلبية فالغالب أنه لن يتكرر ولن تحدث بالتالي عملية التعلم.

وقصد به في الدراسة الحالية بأنه أسلوب إعتمدت عليه الباحثة في تشجيع طفل الروضة الأصم (ماديًا ومعنويًا) علي إدراك و إظهار إنفعالاته الذاتية والتحرر من الخجل والإنطواء . كما قامت الباحثة بإعداد قائمة مُدعمات وتم عرضها علي المعلمات والقائمين علي رعاية الطفل للتعرُف علي المدعمات المناسبة لشخصية كل طفل ومن ثم تحفيزه علي المشاركة في أنشطة البرنامج وتوطيد الصلة بينه وبين الباحثة .

ب – الاسترخاء Relaxation: أشار طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٨، ١٥٧-١٥٨) إلى أن للاسترخاء فوائد فسيولوجية ونفسية عدة وتتمثل الفوائد النفسية للاسترخاء في الشعور بالهدوء وزيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات وزيادة التركيز و الإنتباه وتقوية الذاكرة، والاسترخاء وسيلة فعالة في خفض مستوى التوتر في العضلات وهو ضروري لمواجهة الضغوط، ويُعد أسلوب التدريب على الإسترخاء طريقة هامة في تنظيم مستوى الإستثارة الفيسيولوجية والإنفعالية وخفضها.

وقصد به في الدراسة الحالية نشاط طفل الروضة الأصم بهدف إعطاء فرصة للراحة أثناء مُمارسة أنشطة الجلسات مع الإستماع للموسيقي والتحدث بشكل فردي مع الطفل

- بلغة الإشارة – مما يسهُم في تجديد طاقة وحيوية الطفل لإستكمال الأنشطة والمُساهمة في تحسين مهارات التعبير الإنفعالي لديهم .

ج - لعب الدور Role playing :أكدت نتائج Way, I et, al . (2010) أن جزء كبير من نجاح الفرد إجتماعيًا وفاعليته وصحته يقوم على قدرته على القيام بالدور المطلوب منه بثقة ونجاح . ويستخدم أسلوب لعب الدور في الحالات التي يكون من المطلوب فيها ان يدرب المريض نفسه على تحمل الإحباط والتحكم في الغضب وتجنب الإندفاعات ويتم ذلك من خلال إثارة مواقف في جلسات العلاج بطريق التخيل، ويكون من شأنها إثارة الغضب أوالإحباط ومن خلال ذلك يقوم المعالج بتدريب المريض على إظهار إستجابة مُلائمة تدل على ضبط النفس والثقة.

وقصد به في الدراسة الحالية أسلوب يهدف إلي إكساب طفل الروضة الأصم إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي لتحسين قدراته علي التعامُل مع الإنفعالات الداخلية وإدراك مشاعر الآخرين وتحسين التخيل لديهم من خلال عرض القصص التي يتضمن محتواها تعبيرات إنفعالية للشخصيات في المواقف المختلفة ، ثم إسناد الأدوار للأطفال للتعرف علي الإنفعالات المختلفة : (الحزن ، الغضب ، السعادة .....) مع التركيز علي أن تكون أحداث القصص مُرتبطة بالخبرات الحياتية لطفل الروضة الأصم .

د -النمذجة Modeling : ذكر بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠، ١٣٨) أن النمذجة تُشير إلي عملية تغيير السلوك نتيجة مُلاحظة سلوك الاخرين وتأثره بها ، وهذه العملية أساسية في مُعظم مراحل التعلم الإنساني. والنمذجة عملية موجهه تهدف إلي تعليم الفرد كيف يسلك . فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية خلال مُلاحظة الآخرين وتقليدهم.

وقصد به في الدراسة الحالية طريقة من طرق التعلم لمُساعدة طفل الروضة الأصم علي مُحاكاه التعبيرات الإنفعالية لنماذج الشخصيات المعروضة عليه من خلال: (القصص ، مسرح العرائس ، الأفلام المصورة) ومن ثم إنتقال أثر التعلم من خلال تقليد النماذج إلي المواقف الحياتية مما يسهُم في زيادة الكفاءة الإنفعالية والإجتماعية .

ه - التنفيس الإنفعالي Emotional relief : أشار بطرس حافظ بطرس(٢٠١٠ ، ٢٣٩) إلي أن التنفيس الإنفعالي يُقصد به التنفيس والتفريغ عن المواقف المشحونة إنفعاليًا حتي يتمكن الفرد من التعامُل مع الآخرين . ويقوم هذا الأسلوب علي تعليم الطفل أن يُعبر عن المشاعر التي يشعر بها بصورة تلقائية وبكل حرية ، وأن يُعبر أيضًا عن صراعته وإحباطاته وحاجاته ومشكلاته ومخاوفه . ويتم تشجيع الطفل علي البوح عن العواطف الحالية ، والأهداف المستقبلية لكي يتمكن من إدراكها والوعي بها ، أيضًا شرح وتفسير وتوضيح الحالات الإنفعالية مما يُتيح الفرصة لرؤية ما بداخله من إنفعالات . كما أن للتنفيس الإنفعالي فوائد عديدة تتمثل في تخفيف ضغوط الكبت ، والتخلص من التوتر الإنفعالي ، والتخلص من الشحنات الإنفعالية الزائدة عن طاقة تحمل الفرد .

وقصد به في الدراسة الحالية أسلوب يسهُم في مساعدة طفل الروضة الأصم علي زيادة المرونة النفسية والانفعالية لديه من خلال الانشطة التربوية المختلفة مثل : التلوين ، اللعب الحر ، التشكيل بالصلصال ، الرسم ، الطباعة ، الرسم علي الرمال ، وإعداد بطاقات لتعبيرات إنفعالية مُختلفة باستخدام خامات البيئة ، والانشطة الحركية مثل: الجري ، القفز ، الحجل ، مما يُحفز الطفل الاصم علي المشاركة الاجتماعية والتي تُمثل احد إستراتيجيات التنظيم الانفعالي - قيد الدراسة - مما يشجيع الطفل علي طلب الدعم النفسي من الآخرين ومُساعدته علي التحرر من الضغوط النفسية الناتجة عن عدم القدرة علي التعبيرالإنفعالي ومن ثم تحسين القدرة علي ضبط وادارة الانفعالات .

و - الواجب المنزلي Homework: أشارت سمية عبيد وماحي ابراهيم في دراستهما (٢٠٢٠) إلي أن الواجبات المنزلية تلعب دورًا هامًا في كل العلاجات النفسية، ولها دور خاص في زيادة فعالية العلاج المعرفي السلوكي.

حيث يستطيع المُعالج تقوية العلاجات بتكليف العميل بعمل واجبات منزلية. ويُقدم كل واجب منزلي علي أنه تجربة مُناسبة لإكتشاف بعض العوامل المعرفية المتعلقة بالمشكلة التي يواجهها الطفل، تُستخدم لتحسين إدراك ردود الفعل الإنفعالية ، كما تُعطي فرصة للطفل لممارسة مهارات ووجهات نظر جديدة ومنطقية .

وقصد به في الدراسة الحالية مجموعة من المهام التي تهدف إلي تفعيل دور الاسرة في مُساعدة طفل الروضة الأصم علي ادراك انفعالاته الذاتية وادراك انفعالات الاخرين وخفض حِدة الألكسيثميا لديه من خلال الواجبات المزلية التي تُركز علي مبدأ تكامل الخبرات والتاكد من فعالية جلسات البرنامج من خلال مهام إثرائية تتمثل في أنشطة الطباعة من الانترنت، القص واللصق ، اعداد وجوه من خامات البيئة ، رسم وجوه تمثل تعبيرات إنفعالية مُختلفه ، أنشطة حل المشكلات مثل :(المتاهات) لمساعدة الطفل الاصم علي المعالجة المعرفية للأبعاد الانفعالية للمواقف وتشجيع الطفل علي الإستمرار في المشاركة لجلسات البرنامج .

ز- التغذية الراجعة Feedback: تعرف ميسر خليل الحباشنة (٢٠١٤، ٢٣-٢٤) التغذية الراجعة بأنها جزء من استراتيجية يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم من خلال تعريف المتعلم بمدى تقدمه في المسار الصحيح من خلال تزويده بمعلومات بشكل منظم ومستمر حول استجاباته ومساعدته على تثبيت الاستجابات الصحيحة وتعديل الاستجابات الخاطئة.

وقصد به في الدراسة الحالية أسلوب يعتمدعلي الربط بين جلسات البرنامج القائم علي إستراتجيات التنظيم الانفعالي لإحداث التكامل في المحتوي التربوي للجلسات والإستعانه بكراسة الأنشطة لكل طفل وإثابة الطفل علي استجاباته ومتابعة أثر جلسات البرنامج علي الجوانب الانفعالية والاجتماعية من خلال التقارير المقدمة من قِبل القائمين علي رعايتهم أثناء فترة تطبيق البرنامج ومن ثم خفض حِدة الألكسيثميا لدي لطفل الروضة الأصم .

٦ - الفئة المستهدفة:

تم تطبيق البرنامج على عينة من (٨) من أطفال الروضة الصُم بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بدمنهور- محافظة البحيرة وتراوحت اعمارهم من (٥-٦) سنوات بمتوسط عمري (٥.٧٩) وانحراف معياري (٠.٢٥) ، ممن لديهم مستوي عال من الألكسيثميا .

٧ - محتوى البرنامج :

يقوم برنامج الدراسة الحالية على بعض إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي التكيفية وتتمثل في:

١ - **استراتيجية التركيز علي التخطيط:** قُصد بها قدرة طفل الروضة الأصم على كيفية إدراك جوانب الحدث السلبي من حيث الخطوات وكيفية التعامل مع الأحداث السلبية، وتوليد استجابات انفعالية مُلائمة .

٢ - **استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي:** قُصد بها قدرة طفل الروضة الأصم على التركيز على الجوانب الإيجابية في المواقف التي يتعرض لها وتذكر الخبرات الإيجابية المرتبطة بالموقف .

٣ - **استراتيجية المشاركة الاجتماعية:** وقُصد بها قدرة طفل الروضة الأصم على اللجوء إلى أحد الأشخاص المقربين لابداء الرأي حول كيفية التصرف إزاء موقف معين والمساعدة على خلق استجابات انفعالية مناسبة للموقف .

٤ - **استراتيجية إعادة التقييم المعرفي:** وقُصد بها قدرة طفل الروضة الأصم على المعالجة المعرفية للانفعالات الناتجة عن التعرض للمواقف الحياتية الضاغطة ومن ثم تعديل وضبط الاستجابات الانفعالية.

جدول (١٢) مُخطط لجلسات البرنامج

الجلسات	الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	الفنيات	الوسائل
الجلسة الأولى	المشاركة الاجتماعية	-التعارف -توطيد العلاقة مع طفل الروضة الأصم .	نشاط فني نشاط قصصي	التدعيم لعب الدور	مسرح عرائس ألعاب تربوية
الجلسة الثانية	إعادة التقييم المعرفي	-التعريف -بالتعبيرات الاستقبالية	نشاط فني نشاط حركي	النمذجة التدعيم	ألوان بطاقات كرات صغيرة
الجلسة الثالثة	إعادة التقييم المعرفي	-تحسين إدراك طفل الروضة الأصم للمواقف الصعبة. -تغيير الرؤية المعرفية للطفل تجاه المواقف المسببة للاحباط.	نشاط قصصي نشاط فني	لعب الدور الاسترخاء	مواقف مصورة ألعاب البازل مكعبات
الجلسة الرابعة	إعادة التقييم المعرفي المشاركة الاجتماعية	-تحسين قدرة الطفل على تقليد استجابات مختلفة (الحزن- السعادة- التعجب) -تشجيع الطفل على تقبل المساعدة من الاخرين.	قصصي فني عقلي	لعب الأدوار التتدعيم	ألعاب المطابقة مسرح عرائس
الجلسة الخامسة	المشاركة الاجتماعية إعادة التقييم المعرفي	-تحسين قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته. -تحسين الثقة بالنفس لدى الطفل. -تحسين إدراك الطفل لانفعالاته الذاتية	عقلي حركي قصصي فني	التنفيس الإنفعالي التدعيم النمذجة	متاهات عرائس بطاقات ألوان قصص مصورة (أبيض وأسود)
الجلسة السادسة	التركيز على التخطيط- المشاركة الاجتماعية.	-التدريب على إدارة الانفعالات وضبطها. -إعادة التركيز على الخبرات الإيجابية	فني	التدعيم الاسترخاء الواجب المنزلي	كراسة النشاط سبورة أقلام ملونة صناديق

الجلسات	الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	الفنيات	الوسائل
الجلسة السابعة	إعادة التقييم المعرفي - التركيز على التخطيط.	-تحسين قدرة الطفل على تحديد الانفعالات الذاتية. -التدريب على تحسين المشاعر الإيجابية (السعادة- الفرح- التشويق) -التحدث عن الخبرات الحياتية الإيجابية.	قصصي لعب حر	التنفيس الإنفعالي النمذجة	مسرح عرائس مكعبات بازل
الجلسة الثامنة	المشاركة الاجتماعية - التركيز على التخطيط.	-التدريب على حل المشكلات -التشجيع على التعبير الانفعالي -زيادة المرونة النفسية لدى الطفل	لغوي حركي قصصي (قصص تعرض مواقف اجتماعية ذات صلة بحياة طفل الروضة الأصم)	التنفيس الإنفعالي الواجب المنزلي التدعيم	صناديق كور صغيرة ملصقات لتعبيرات الوجه قصص بطاقات مصورة
الجلسة التاسعة	إعادة التركيز الإيجابي	-التدريب على اتخاذ القرارات -تشجيع الطفل على إظهار التعبيرات الانفعالية. -إدراك انفعالات الآخرين. -تدريب الطفل على اختيار الاستجابة الملائمة للموقف المصور.	عقلي فني	لعب الدور الواجب المنزلي	خامات من البيئة لاعداد نماذج تمثل تعبيرات إنفعالية
الجلسة العاشرة	إعادة التركيز الإيجابي - التركيز على التخطيط.	-تحسين قدرة الطفل على التعامل مع المواقف الضاغطة. -تحديد المواقف التي تشير إلى الانفعالات الإيجابية. -تحسين القدرة على إدارة وضبط الانفعالات	فني قصصي عقلي	الاسترخاء الواجب المنزلي التدعيم النمذجة	مكعبات عرائس مجسمات لحيوانات نموذج لمدينة ملاهي.

الجلسات	الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	الفنيات	الوسائل
الجلسة الحادية عشر	المشاركة الاجتماعية- إعادة التقييم المعرفي.	-تحسين قدرة الطفل على تحديد انفعالات شخصيات القصة. -تشجيع الطفل على التركيز على الخبرات الإيجابية. -تحسين القدرة على التخيل لتكوين مستجدات انفعالية أخرى لشخصيات القصص من منظور إيجابي	قصصي تمثيل مواقف وجدانية تعبر عن استجابات انفعالية سلبية حركي فني	لعب الدور التنفيس الإنفعالي التدعيم	ألوان رمل (رسم تعبيرات انفعالية على الرمل) التشكيل بالصلصال عرائس بولينج
الجلسة الثانية عشر	إعادة التقييم المعرفي	-زيادة وعي الطفل بالانفعالات الذاتية -التدريب على المعالجة المعرفية للانفعالات -تشجيع الطفل على تخيل نهايات القصص -تحسين القدرة على حل المشكلات	قصصي (قصص قائمة على النواحي الاجتماعية ذات الصلة بحياة الطفل) فني لعب حر	لعب الدور الواجب المنزلي التنفيس الإنفعالي	قصص مصورة نماذج حيوانات قص ولصق (وجوه تمثل استجابات انفعالية) ألعاب المطابقة
الجلسة الثالثة عشر	المشاركة الاجتماعية- التركيز على التخطيط.	-تشجيع الطفل على التعاطف مع الآخرين وإدراك انفعالاتهم. التشجيع على الإفصاح عن المشاعر الذاتية. -تحسين القدرة على إنجاز القرارات تجاه المواقف المختلفة -تمثيل استجابة انفعالية مُلائمة للموقف.	قصصي فني حركي	التدعيم النمذجة الواجب المنزلي	أغطية زجاجات أغطية علب زبادي قص ولصق (تعبيرات مختلفة) متاهة على أرض الملعب
الجلسة الرابعة عشر	إعادة التركيز الإيجابي- المشاركة الاجتماعية.	-التدريب على وصف المشكلة (بلغة الإشارة) -تشجيع الطفل على طلب الدعم الاجتماعي -الانخراط في أنشطة اجتماعية -تحديد المواقف الإيجابية في المواقف المعروضة على الطفل	عقلي قصصي لعب حر	التنفيس الإنفعالي التدعيم الواجب المنزلي	مسرح عرائس سبورة ألعاب تربوية

الجلسات	الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	الفنيات	الوسائل
الجلسة الخامسة عشر	إعادة التركيز الإيجابي - المشاركة الاجتماعية.	-تحديد الاستجابات الانفعالية لشخصيات القصص. -تحديد التعبيرات الانفعالية الإيجابية والسلبية -التدريب على التعبير في المواقف الإيجابية -اختيار بدائل أخرى للاستجابات الانفعالية.	فني قصص مصورة	الواجب المنزلي الاسترخاء التدعيم	فوم مضغوط ملون صناديق طباعة الطفل لصور من الانترنت تمثل تعبيرات انفعالية
الجلسة السادسة عشر	إعادة التركيز الإيجابي - التركيز على التخطيط.	-تدريب طفل الروضة الأصم على اتخاذ القرار -تحسين قدرة الطفل على تناول الجوانب الإيجابية في الأحداث السلبية -تحسين قدرة الطفل على الاستجابة للمواقف الاجتماعية.	فني قصصي (قصص حيوانات) لعب حر	لعب الدور الواجب المنزلي التدعيم	خامات من البيئة لاعداد مجسم لحديقة الحيوان مكعبات ألعاب المطابقة
الجلسة السابعة عشر	التركيز على التخطيط	-تحسين قدرة الطفل على التعامل مع الحدث السلبي والمواقف الضاغطة. -تحسين القدرة على التخيل (التفكير في سبب سعادة الحيوانات في الصور المطبوعة.	فني عقلي (عرض مواقف مصورة ومناقشة أبعاد كل موقف والاستجابات الانفعالية المتوقعة وهل يمكن تغييرها)	التنفيس الإنفعالي الواجب المنزلي النمذجة الاسترخاء	مواقف مصورة متحركة (فيديوهات) البحث على الانترنت وطباعة صور حيوانات سعيدة
الجلسة الثامنة عشر	التركيز على التخطيط - المشاركة الاجتماعية.	-تحسين قدرة الطفل على طلب الدعم الاجتماعي -تدريب الطفل على الاستجابة الانفعالية المناسبة إزاء المواقف العدائية للأقران.	حركي (القفز والجري- الحجل) عقلي	التنفيس الإنفعالي الواجب المنزلي التدعيم الاسترخاء	عرائس يولينج تمثل تعبيرات انفعالية مختلفة ألعاب المطابقة باستخدام بطاقات مصورة متاهات ألغاز

الجلسات	الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	الفنيات	الوسائل
الجلسة التاسعة عشر	إعادة التركيز الإيجابي	-التحدث عن الخبرات الإيجابية في نطاق الأسرة والمدرسة -الاستجابة للمواقف الضاغطة باستجابات انفعالية مناسبة -التدريب على تمييز الانفعالات -تقييم الاستجابات الانفعالية لشخصيات القصص.	عقلي قصصي	التنفيس الإنفعالي النمذجة الواجب المنزلي	مسرح عرائس - السبورة المغناطيسية - نماذج لوجوه باستخدام علب الزبادي - والعصى الخشبية.
الجلسة العشرون	إعادة التقييم المعرفي	-اكساب الطفل مهارات واتجاهات إيجابية للتعامل مع المواقف الحياتية تحسين القدرة على الوعي وإدراك مشاعر وانفعالات الآخرين. -تحسين قدرة طفل الروضة الأصم على المعالجة المعرفية لأبعاد الموقف	حركي - فني (لعبة المشاعر والانفعالات) لعب حر	التغذية الراجعة التدعيم الواجب المنزلي	مكعبات - صناديق مختلفة الاحجام - ألوان مائية - بطاقات للتلوين معبرة عن انفعالات مختلفة
الجلسة الحادية والعشرون	إعادة التركيز الإيجابي	-تحسين القدرة على التعبير عن الانفعالات -التدريب على ضبط الانفعالات. تحسين العمليات التصورية لطفل الروضة الأصم. تشجيع طفل الروضة الأصم على التحرر من العزلة الاجتماعية.	لعب حر - عقلي (عرض مواقف ويطلب تحديد عدد المواقف التي تمثل السعادة، وتحديدسبب سعادة شخصيات القصة (التخيل)	لعب الدور التدعيم الواجب المنزلي	فيديوهات - أوراق قص ولصق - ألعاب تربوية رسم وجه يعبر عن السعادة ويلصق في كراسة النشاط

الجلسات	الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	الفنيات	الوسائل
الجلسة الثانية والعشرون	إعادة التركيز الإيجابي	-تحسين قدرة طفل الروضة الأصم على تحديد انفعالاته الداخلية. -تدريب الطفل على التركيز في انفعالاته الذاتية تمييز الانفعالات (السعادة، الحزن، الغضب، العنف)	عقلي (لعبة الوجوه المتداخلة) -(لعبة أكمل الناقص في الوجه تبعا للموقف)- (لعبة عرائس الأصبع)	الواجب المنزلي التدعيم التغذية الراجعة	بطاقات مصورة - أقلام فلوماستر البحث على الأنترنت عن صور تمثل الأشياء التي تسعد الطفل (مثل حلوى –ملاهي) لكل طفل
الجلسة الثالثة والعشرون	إعادة التقييم المعرفي	-تدريب الطفل على المعالجة المعرفية للانفعالات. -تدريب الطفل على إدراك المعارف المرتبطة بالموقف الضاغط أو الحدث السلبي لتشكيل استجابات انفعالية مناسبة -التفكير في الأبعاد الإيجابية للموقف	عقلي/ حركي -(لعبة الكراسي) - (لعبة الحركات اللإنفعالية) يعبر عن الانفعال في البطاقة التي أمامه بحركات مناسبة	التغذية الراجعة النمذجة التدعيم	كراسي - بطاقات مصورة - فيديوهات لمواقف مختلفة
الجلسة الرابعة والعشرون	التركيز على التخطيط - المشاركة الاجتماعية.	-تحسين قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته -التأكيد على أهمية ضبط الانفعالات -تحسين إدراك الطفل لأبعاد الموقف وإصدار الاستجابة الانفعالية المناسبة -تشجيع الطفل على طلب الدعم الاجتماعي	قصصي (لعبة اتخذ قرار) - فني (لعبة أكمل الناقص استخدام الصلصال) - عقلي (لعبة ماذا يحدث إذا)	التنفيس الإنفعالي - التدعيم التغذية الراجعة	صلصال - بطاقات مصورة

الجلسات	الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	الفنيات	الوسائل
الجلسة الخامسة والعشرون	إعادة التركيز الإيجابي	-التحفيز الذاتي للتعبير عن الانفعالات . -الوعي المدرك لانفعالات ومشاعر الآخرين . -تشجيع الطفل على مشاركة الآخرين انفعالاتهم.	قصصي (قصة الدب والعسل) ، (قصة القرد والموزة) ، (قصة أيمن والكرة) - حركي (لعبة القفز داخل المتاهة)	التنفيس الإنفعالي- الواجب المنزلي التدعيم	مسرح عرائس - متاهات أرضية باستخدام الصناديق - (أنشطة توصيل الصور)
الجلسة السادسة والعشرون	إعادة التقييم المعرفي	-تحسين قدرة الطفل على تحديد الأشياء التي تسبب له السعادة. تحسين قدرة الطفل على التخيل.	عقلي (لعبة حدد الاختلاف بين الصورتين ثم اذكر السبب)- فني (لعبة لون الصورة المناسبة للوجه المعروض على السبورة) - عقلي(لعبة تخيل) نشاط مبني على النشاط الفني السابق	التنفيس الإنفعالي - الواجب المنزلي - التدعيم	السبورة - ملصقات تعبيرات انفعالية (سعيد، حزين، خائف، غاضب) - صور للتلوين .
الجلسة السابعة والعشرون	إعادة التركيز الإيجابي - المشاركة الاجتماعية.	-تشجيع الطفل على التعبير عن انفعالاته. -الوعي بانفعالات الآخرين. -مساعدة الطفل على التقليل من المشاعر السلبية الناتجة من مواقف الإحباط أو العدوان من الرفاق. -تحسين قدرة الطفل على التمييز بين الانفعالات.	قصصي (قصة كلنا واحد) - فني (المشاركة في تلوين لوحة ولصق صور الأطفال في الأماكن المخصصة) عقلي (لعبة استبدال الشخصيات الحزينة بأخرى سعيدة)	لعب الدور -التدعيم -التنفيس الإنفعالي باستخدام لغة الاشارة .	مسرح العرائس سبورة لوحة صور الأطفال.

الجلسات	الاستراتيجية	الأهداف	الأنشطة	الفنيات	الوسائل
الجلسة الثامنة والعشرون	المشاركة الاجتماعية	-تشجيع الطفل على إبداء رايه. -تحفيز الطفل على المبادرة للمشاركة في الأنشطة الجماعية. -تحسين الشعور بالأمن النفسي لطفل الروضة الأصم	حركي (لعبة اجري ورائي واكتشف من أنا) - فني (نفخ البالونات ورسم صورة سعيدة عليها) - قصصي (قصة شاركني رأيك)	لعب الدور - التدعيم - التنفيس الإنفعالي باستخدام لغة الاشارة	بالونات - أفلام تسجيلية لمحتوى الجلسات - هدايا للأطفال - عرائس قفازية

تجريب البرنامج :

قامت الباحثة بتجربة البرنامج القائم على إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي على عينة من أطفال الروضة الصُم خارج نطاق الدراسة، حيث تم تطبيق عدد (٨ جلسات) على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية **للوقوف على ما يلي:**

١- مدى مُلائمة محتوى البرنامج للخصائص النفسية والإنفعالية والاجتماعية لعينة الدراسة.

٢- التسلسل المنطقي في عرض المحتوى.

٣- مدى مُناسبة الفنيات والأنشطة المستخدمة.

تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج بعد إعداده في صورته الأوليه على مجموعة من السادة المُحكمين من اساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة بهدف التحقق من الآتي:

١- دقة الصياغة اللفظية والعلمية للبرنامج.

٢- مدى مُناسبة الأنشطة والفنيات لتحقيق أهداف الجلسات.

٣- مدى مُناسبة زمن كل جلسة.

٤- التأكد من صلاحية البرنامج لعينة الدراسة.

وقد تم إجراء التعديلات وفقا لتعليمات السادة المحكمين.

تنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بتجربة البرنامج القائم على إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي على عينة من أطفال الروضة الصُم خارج نطاق الدراسة، حيث تم تطبيق عدد (٨ جلسات) في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي٢٠٢١/٢٠٢٢ في الفترة من ١٦/ ١٠/ ٢٠٢١ إلى ٣٠/ ١١ / ٢٠٢١ بمدرسةالأمل للصم وضعاف السمع بدمنهور- محافظة البحيرة بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا وتحددت زمن الجلسة من (٦٠) دقيقة يتخللها فترات راحة.

تقويم برنامج الدراسة:

تم تقويم البرنامج من خلال مايلي:

١- التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الألكستيميا لطفل الروضة الأصم لقياس فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في خفض مستوى الألكسيثميا لطفل الروضة الأصم .

٢- القياس التتبعي وذلك بتطبيق مقياس الألكسيثميا بعد مرور شهر على القياس البعدي

عرض ومُناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه : "**توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة ككل على مقياس التنظيم الانفعالي وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الألكسيثميا وأبعاده**" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة على مقياس التنظيم الانفعالي بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الأليكسيثميا بأبعاده، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجات العينة ككل على مقياس التنظيم الانفعالي بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الألكسيثميا بأبعاده (ن=٨)

المتغيرات	صعوبة التعبير عن المشاعر	صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين	التفكير الموجه للخارج	محدودية الخيال	المجموع الكلي لمقياس التنظيم الانفعالي	استراتيجية المشاركة الاجتماعية	استراتيجية إعادة التركيز علي التخطيط	استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي	المجموع الكلي لمقياس الألكسيثميا
صعوبة التعبير عن المشاعر										
صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين	٠.٧١٥									
التفكير الموجه للخارج	٠.٥٠٨	٠.٦٢٦								
محدودية الخيال	٠.٦٢٤	٠.٦٠١	٠.٥٥٤							
المجموع الكلي لمقياس التنظيم الانفعالي	٠.٧١٤	٠.٧٦٥	٠.٧٠٤	٠.٦١٢						
استراتيجية المشاركة الاجتماعية	٠.٧٢٤	٠.٨٠١	٠.٧٩٥	٠.٦٨٣	٠.٦٥٥					
استراتيجية التركيز علي التخطيط	٠.٥٦٥	٠.٥٧٦	٠.٦٤٧	٠.٧٠٩	٠.٦٤٨	٠.٧٣٨				
استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	٠.٦٤١	٠.٦٩١	٠.٧٤٥	٠.٥٩٨	٠.٧٠٤	٠.٨٢٢	٠.٧١٢			
استراتيجية التركيز الإيجابي	٠.٧١٦	٠.٥٧٩	٠.٧٤٣	٠.٤٩٨	٠.٥١٧	٠.٦١٠	٠.٦٨٤	٠.٧٤١		
المجموع الكلي لمقياس الألكسيثميا	٠.٦٨٢	٠.٧١٥	٠.٤٩٩	٠.٥١٨	٠.٧٨١	٠.٤٩٧	٠.٤٧٥	٠.٨١٤	٠.٧٣٣	

وإتضح من جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١) بين درجات العينة ككل على مقياس التنظيم الانفعالي بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الألكسيثميا وأبعاده، ويمكن تفسير النتيجة إلى أن إستراتيجيات التنظيم الانفعالي لها دور في ملاحظة الفرد لخبراته الانفعالية والتحكم فيها وضبطها الحسين حسن سيد (٢٠١٩)، بالإضافة إلى أهمية تلك الإستراتيجيات في الحد من المشكلات الانفعالية غير المقبولة واستبدالها بأفعال سلوكية مقبولة تسهم في خفض تلك المشكلات. (جيهان محمود جوده، ٢٠٢١).

وهذا ما أكد عليه مصطفي علي مظلوم في دراسته (٢٠١٧) من أن القصور في التنظيم الانفعالي يجعل الأفراد أكثر عُزلة وأقل فاعلية مما يؤدي إلى العديد من المشكلات النفسية ومنها الألكسيثميا بالإضافة إلى ما أشار إليه محمد أحمد حماد في دراسته (٢٠٢٠) من الأطفال المعاقين سمعيا يعانون من ضعف في عمليات التنظيم الانفعالي من حيث ضعف التعرف على المشاعر وفهم مشاعر الآخرين.

ومن ثم تُعزي الباحثة نتيجة الفرض إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات التنظيم الانفعالي في خفض حِدة الألكسيثميا لدى أطفال الروضة الصُم عينة الدراسة.

عرض ومُناقشة نتائج الفرض الثاني:

ينُص الفرض الثاني علي أنه **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة على مقياس التنظيم الانفعالي المُصور لأطفال الروضة الصُم بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".**

وللتحقق من فاعلية البرنامج ونظرا لصغر حجم العينة، حيث بلغت عينة الدراسة (٨) من أطفال الروضة الصُم ، استخدمت الباحثة اختبارا لا بارامتريا مناظرا لاختبار (ت) وهو اختبار "ويلكوكسون" للرتب وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التنظيم الانفعالي المصور لأطفال الروضة الصُم، ويوضح جدول (١٤) النتائج التي توصلت إليها الباحثة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٤)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للفروق بين رتب درجات عينة الدراسة على مقياس التنظيم الانفعالي المُصور لأطفال الروضة الصُم بين القياسين القبلي والبعدي ن =٨

التنظيم الانفعالي	القياس القبلي		القياس البعدي		الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	حجم تأثير كوهين r
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري						
استراتيجية إعادة التركيز علي التخطيط	١.٨٧	٠.٦٤	٥.٦٢	٠.٥١	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	◆٢.٥٦٥	٠.٩٠٦
					الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
					التساوي	٠				
					الإجمالي	٨				
استراتيجية إعادة التركيز الايجابي	١.٨٧	٠.٨٣	٥.٧٥	٠.٤٦	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	◆٢.٥٨٨	٠.٩١٤
					الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
					التساوي	٠				
					الإجمالي	٨				
استراتيجية المشاركة الاجتماعية	٢.٢٥	٠.٤٦	٥.٥٠	٠.٥٣	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	◆٢.٥٦٥	٠.٩٠٦
					الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
					التساوي	٠				
					الإجمالي	٨				
استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	٢.١٢	٠.٩٩	٥.٦٢	٠.٥١	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	◆٢.٥٥٥	٠.٩٠٣
					الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
					التساوي	٠				
					الإجمالي	٨				
المجموع الكلي	٨.١٢	٢.٠٣	٢٢.٥٠	١.١٩	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	◆٢.٥٣٣	٠.٨٩٥
					الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
					التساوي	٠				
					الإجمالي	٨				

◆◆ دال عند مستوى (٠.٠١) ◆ دال عند مستوى (٠.٠٥)

حجم تأثير كوهين (r): أقل من (٠.٥): منخفض (٠.٥– ٠.٨) : متوسط أكبر من (٠.٨): مرتفع

إتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس التنظيم الانفعالي المصور لأطفال الروضة الصُم ومنها استراتيجيات: (إعادة التركيز علي التخطيط- إعادة التركيز الإيجابي- المشاركة الاجتماعية- إعادة التقييم المعرفي- المجموع الكلي) لصالح القياس البعدي.

وبحساب حجم تأثير البرنامج في تحسين التنظيم الانفعالي، من خلال حساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين ($r = Z / \sqrt{n}$) حيث تراوح حجم تأثير البرنامج على عينة الدراسة ما بين (٠.٨٩٥ - ٠.٩١٤) وهي أكبر من (٠.٨) ويدل هذا المؤشر على أن حجم تأثير البرنامج المستخدم كان كبير جدا في تحسين التنظيم الانفعالي لدى أطفال الروضة الصُم بدلالة القياس البعدي.

ومن العرض السابق في الجدول (١٤) لنتائج القياسات القبلية والبعدية علي مقياس التنظيم الإنفعالي لعينة الدراسة، والتي أكدت علي وجود فرق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي، توضح الباحثة أن التحسُن في أبعاد التنظيم الإنفعالي " قيد الدراسة " يرجع إلي أثر البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي، وتعزي الباحثة النتائج إلى:

إعتماد الباحثة علي إكساب أطفال الروضة الصُم إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي والتي تمثلت في :

(إعادة التركيز علي التخطيط ، إعادة التركيز الإيجابي ، المشاركة الإجتماعية ،إعادة التقييم المعرفي) وإتضح ذلك في جلسات البرنامج وذلك بعرض المواقف الحياتية التي يمُر بها طفل الروضة الأصم من خلال: القصص المصورة، مسرح العرائس، الأغاني، الألعاب التمثيلية، وأيضًا بإستخدام الأنشطة الحركية،

والتي تمثلت في إعداد متاهات كبيرة يقوم الطفل بالتوجه للسلوك الصحيح، أو الإستجابات الإنفعالية المُناسبة من خلال الجري، أو الوثب مما أدي إلي زيادة دافعية أطفال الروضة الصُم للمُشاركة في أنشطة البرنامج، كما قامت الباحثة بتطبيق مبدأ تكامُل الخبرات من حيث: ربط الدروس المستفادة من كل قصة، وتطبيقها عملياً من خلال متاهات النشاط الحركي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عز الدين بوداري والصالح بوعزة (٢٠٢١) والتي أكدت علي إتاحة الفرصة لطفل الروضة الأصم لتنفيس إنفعالاته من خلال اللعب في جماعة كالرياضة ، ومن ثم دعم ثقته بنفسه، وتحقيق الإتزان الإنفعالي.

- كما إهتمت الباحثة في البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي بالأنشطة الفنية من حيث إستخدام الصلصال في تشكيل الإستجابات الإنفعالية للمواقف المصورة المعروضة علي الأطفال بالإضافة إلي القص واللصق، والتلوين، وإستخدام خامات البيئة في إعداد وسائل تعليمية لمشاركة أطفال الروضة الصُم المستخدمة في جلسات البرنامج، وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة عز الدين بوداري، والصالح بوعزة (٢٠٢١) عن أهمية الرسم واللعب في مُساعدة الطفل الأصم علي التعبيرعن نفسه، وتوصيل مشاعره، وزيادة فاعليته الإجتماعية.
- وركزت الباحثة أيضًا علي الوسائط المُتعددة، والمواد الرقمية مثل: شاشات العرض، الفيديو ،السبورة الذكية. وهذا بهدف إضفاء جو من التشويق لجذب الأطفال لمحتوي الجلسات.
- كما يُمكن تفسير أثر البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في تحسُن آداء عينة الدراسة من أطفال الروضة الصُم علي مقياس التنظيم الإنفعالي إلي إهتمام الباحثة بمُشاركة أولياء الأمور للأطفال أثناء جلسات البرنامج، وخاصةً في نهاية جلسات البرنامج، وذلك لتفعيل أثر البرنامج.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمدالسعيد أبوحلاوة (٢٠٠٧) عن ضرورة الإهتمام ببرامج التدخُل المُبكر للتربية الوالدية بهدف توجيههم إلي أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ، وأكدته دراسة (Brannan,E.2013)علي أنه مع تطور نمو الطفل فإن إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي يتم تدعيمها من خلال المُمارسة والتنشئة الإجتماعية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هبة كمال محمد (٢٠١٣) عن ضرورة الإهتمام بالبنية المعرفية، والوجدانية للطفل كإجراء وقائي منذ ظهور الإضطرابات، والإنفعالات السلوكية، وما أشارت إليه دراسة (Brannan,E.2013) أن التنظيم الإنفعالي يتضن مهارات ضرورية وهامة، وذلك للتفاعُل مع الحياة اليومية، وما أكدت عليه دراسة الحوطي (٢٠٢٠) من أن الفرد يُحاول تنظيم إنفعاله الناشئ عن التفاعُل الإجتماعي مع الاخرين، ويُطور إستراتيجيات تهدئة الذات لتحقيق الإتصال الفعال مع الآخرين.

عرض ومُناقشة نتائج الفرض الثالث:

ينُص الفرض الثالث علي أنه **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة على مقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي** ويوضح جدول (١٥) النتائج التي توصلت إليها الباحثة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٥)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للفروق بين رتب درجات عينة الدراسة على مقياس الألكسيثميا المُصور للأطفال الصُم بين القياسين القبلي والبعدي ن =٨

الألكسيثميا	القياس القبلي		القياس البعدي		الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	حجم تأثير كوهين r
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري						
صعوبة التعبير عن المشاعر الذاتية	١٢.٢٥	١.١٦	٢١.٥٠	١.١٩	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	◆٢.٥٣٣	٠.٨٩٥
					الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
					التساوي	٠				
					الإجمالي	٨				
صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين	١٠.٥٠	١.١٩	١٧.٦٢	٠.٩١	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	◆٢.٥٥٥	٠.٩٠٣
					الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
					التساوي	٠				
					الإجمالي	٨				
التفكير الموجه للخارج	١٢.٠٠	١.٧٧	٢٨.٨٧	٠.٨٣	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	◆٢.٥٣٣	٠.٨٩٥
					الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
					التساوي	٠				
					الإجمالي	٨				
محدودية الخيال	١١.٣٧	١.٠٦	٢٦.١٣	٠.٨٣	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	◆٢.٥٥٥	٠.٩٠٣
					الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
					التساوي	٠				
					الإجمالي	٨				
الدرجة الكلية للمقياس	٤٦.١٢	٢.٦٤	٩٤.١٤	١.٧٢	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	◆٢.٥٢٧	٠.٨٩٣
					الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
					التساوي	٠				
					الإجمالي	٨				

◆◆ دال عند مستوى (٠.٠١) ◆ دال عند مستوى (٠.٠٥)

حجم تأثير كوهين (r): أقل من (٠.٥): منخفض (٠.٥– ٠.٨) : متوسط أكبر من (٠.٨): مرتفع

إتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الألكسيثميا المصور للأطفال الصُم (صعوبة التعبير عن المشاعر الذاتية- صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين- التفكير الموجه للخارج- محدودية الخيال- الدرجة الكلية للمقياس) لصالح القياس البعدي.

وبحساب حجم تأثير البرنامج في خفض حِدة الألكسيثميا، من خلال حساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين ($r = Z / \sqrt{n}$) حيث تراوح حجم تأثير البرنامج على عينة الدراسة ما بين (٠.٨٩٣ – ٠.٩٠٣) وهي أكبر من (٠.٨) ويدل هذا المؤشر على أن حجم تأثير البرنامج المستخدم كان كبير جدا في خفض حِدة الألكسيثميا لدى أطفال الروضة الصُم بدلالة القياس البعدي.

من العرض السابق في جدول (١٥) لنتائج القياسات القبلية، والبعدية لعينة الدراسة علي مقياس الألكسيثميا، والتي أكدت علي وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي، وتُعزي الباحثة التحسُن في أبعاد مقياس الألكسيثميا " قيد الدراسة " يرجع إلي أثر البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في خفض حدة الألكسيثميا لأطفال الروضة الصُم من حيث مُشاركة الأطفال عينة الدراسة في جلسات البرنامج، حيث عمدت الباحثة إلي الإهتمام بتقديم جلسات البرنامج بأسلوب شيق وجذاب، وتوفير بيئة تربوية غنية بالمثيرات البصرية، وأيضًا التركيز علي بناء محتوي البرنامج في ضوء

الخصائص المعرفية والإنفعالية، والإجتماعية والإهتمام بالمُشاركة الفعالة لأطفال الروضة الصُم، ومُراعاه ميولهم وإتجاهاتهم.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٠٧) تضمين مناهج تعليم الاطفال الصُم مايُعرف بالتعليم الإجتماعي الإنفعالي، وما أكدت عليه نتائج دراسة حمدي محمد ياسين وزهرة العلا إسماعيل (٢٠١٥) عن ضرورة تصميم برامج نفسية لتنمية مهارات التعبير الإنفعالي لدي طلبة مدارس الأمل.

وتُعزي الباحثة النتائج إلي إستخدام أساليب وفنيات منها: التدعيم، لعب الدور، الإسترخاء، النمذجة، الواجبات المنزلية، التغذية الراجعة ، التنفيس الإنفعالي . والتي تم توظيفها في برنامج الدراسة لإكساب أطفال الروضة الصُم إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي، والتي تؤثر بقدر كبير علي إدراك إنفعالاتهم، وعلي التحكم في التعبير عنها في المواقف الحياتية المختلفة، حيث أن لديهم الكثير من الإضطرابات النفسية والتكيُفية، والتي تؤثر علي سوء التوافق الإنفعالي، وذلك يرجع إلي قصور القدرة علي الإتصال اللفظي.

تتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة مصطفي مظلوم (٢٠١٧) إلي إرتباط القصور في تنظيم الإنفعال والألكسيثميا علي نحو موجب. وما أكدت عليه نتائج دراسة سهام موهي الساعدي (٢٠١٩) أن التنظيم الإنفعالي يؤثر في القدرات الإجتماعية، والإنفعالية، والمعرفية، والسلوكية، لذا إهتمت الباحثة ببناء جلسات البرنامج بحيث تم التركيز علي جوانب النمو الإنفعالي والإجتماعي لطفل الروضة الأصم من خلال إستخدام إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي التكيُفية، ومُساعدة الطفل من خلال الأنشطة التربوية التي إرتكزت في مُجملها علي عرض مواقف وخبرات حياتية، وتوظيف الفنيات في مُساعدة أطفال الروضة الصُم (عينة الدراسة) علي الوعي بالإنفعالات وزيادة القدرة علي التعبير الإنفعالي، والإفصاح عن المشاعر، وإدراك طفل الروضة الأصم لإنفعالاته، وإنفعالات الآخرين من حوله، وذلك من خلال المواقف المصورة بإستحدام الوسائل التعليمية، المواد الرقمية، والأنشطة التربوية: المعرفية، القصصية، الفنية، الحركية، الموسيقية بهدف تشجيع الطفل الأصم علي المشاركة، والتواصل الإجتماعي، والإنفعالي مع الآخرين والتدريب علي التركيز للخبرات الإيجابية، وقمع التعبيرات الإنفعالية السلبية، وتحسين قدرة طفل الروضة الأصم علي الإستجابة للمواقف الضاغطة بإستجابات إنفعالية مُلائمة.

ويتفق هذا مع ما رد في الإطار النظري من حيث ضرورة تدريب أطفال الروضة الصُم علي مهارات الإتصال، والتفاعُل الإجتماعي في مواقف إجتماعية حقيقية، وما أشارت إليه دراسة محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٠٧) إلي أن أكثر جوانب، أو أبعاد النمو النفسي تضرُرًا هو جانب النمو الإنفعالي والإجتماعي. وما أكدت عليه نتائج مها أحمد الرزاز (٢٠١٧) علي أن القدرة علي إدارة مشاعر الطفل يُمكن تنميتها من خلال مُمارسة الأنشطة والمواقف.

عرض ومُناقشة نتائج الفرض الرابع:

ينُص الفرض الرابع علي أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة على مقياس الألكسيثميا المُصور للأطفال الصُم بين القياسين البعدي والتتبعي.**" **ويوضح** جدول (١٦) النتائج التي توصلت إليها الباحثة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٦)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للفروق بين رتب درجات عينة الدراسة على مقياس الألكسيثميا المُصور لأطفال الروضة الصُم بين القياسين البعدي والتتبعي ن =٨

الألكسيثميا	القياس البعدي		القياس التتبعي		الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري						
صعوبة التعبير عن المشاعر الذاتية	٢١.٥٠	١.١٩	٢١.٦٢	١.٠٦	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠	٠.٣١٧
					الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
					التساوي	٧				
					الإجمالي	٨				
صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين	١٧.٦٢	٠.٩١	١٧.٧٥	٠.٨٨	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠	٠.٣١٧
					الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
					التساوي	٧				
					الإجمالي	٨				
التفكير الموجه للخارج	٢٨.٨٧	٠.٨٣	٢٩.١٢	٠.٨٣	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠	٠.٣١٧
					الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
					التساوي	٧				
					الإجمالي	٨				
محدودية الخيال	٢٦.١٣	٠.٨٣	٢٦.٣٧	١.٠٦	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠	٠.٣١٧
					الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
					التساوي	٧				
					الإجمالي	٨				
الدرجة الكلية للمقياس	٩٤.١٤	١.٧٢			الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٨٥٧	٠.٠٦٣
					الرتب الموجبة	٤	٢.٥٠	١٠.٠٠		
					التساوي	٤				
					الإجمالي	٨				

◆◆ دال عند مستوى (٠.٠١) ◆ دال عند مستوى (٠.٠٥)

إتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الألكسيثميا المصور لأطفال الروضة الصُم (صعوبة التعبير عن المشاعر الذاتية- صعوبة وصف المشاعر الذاتية للآخرين- التفكير الموجه للخارج- محدودية الخيال- الدرجة الكلية للمقياس).

من العرض السابق يتبين من جدول (١٦) لدلاله الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لمتوسطات درجات مقياس الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم، وإستمرارية أثر البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في خفض حِدة الألكسيثميا من خلال تحسين قدرة طفل الروضة الأصم علي إستخدام إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي التكيُفية: (إعادة التركيز علي التخطيط، إعادة التركيز الإيجابي ، المشاركة

الإجتماعية، إعادة التقييم المعرفي) ومن ثم مُساعدة أطفال الروضة الصُم (عينة الدراسة) علي تعديل إستجاباتهم والكيفية التي يُعبرون بها عن إنفعالاتهم في المواقف الحياتية.

وتتفق النتائج مع ما أشار إليه مصطفي علي مظلوم في دراسته (٢٠١٧) من أن القصور في التنظيم الإنفعالي بسبب العديد من الإضطرابات والمُشكلات النفسية ومنها: الألكسيثميا، وهذا ما إهتمت به الباحثة في بناء محتوي البرنامج من حيث إعداد جلسات مُحددة الأهداف، والزمن، والفنيات، والوسائل، والأنشطة التربوية، والتي تهدف في مُجملها إلي مُساعدة طِفل الروضة الأصم علي توظيف إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي، ومن ثم تحسين قدرته علي الوعي والتحكم بإنفعالاته ، وإنفعالات الآخرين، وعدم الشعور بالإحباط ، والرغبة في العُزلة والإنطواء علي الذات، وتحسين الإستجابات الإنفعالية الإيجابية تجاه مواقف الحياة المختلفة سواء في الأسرة ، أو المدرسة ، أو المجتمع الخارجي، مما أدي إلي خفض حِدة الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم (عينة الدراسة).

وهذا يتفق مع ما أوصت به نتائج دراسة محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٠٧) عن أهمية الحرص علي تعريض الأطفال الصُم لنماذج سلوكية مقبولة إجتماعيًا لأن الطفل يتميز بسُرعة ما يقع عليه بصره من سلوكيات، وما أوصت به مها أحمد الرزاز في دراستها (٢٠١٧) إلي أهمية تدريب العاملين بمرحلة رياض الأطفال علي إستخدام الأنشطة التربوية اللازمة لتوعية الطفل بإدارة الإنفعالات.

كما تُرجع الباحثة النتائج إلي ضررة الإهتمام بعقد ندوات لأولياء أمور أطفال الروضة الصُم، وذلك لتوضيح مفهوم إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي، وكيف يُمكن تطبيقها من خلال التنشئة الإجتماعية ، وأثر ذلك علي تحسين قدرة طفل الروضة الأصم علي التعبير عن الإنفعالات والمشاعر، كما قامت الباحثة بعرض أفلام تشجيعية لأولياء الأمور هدفت إلي عرض نماذج مُشرفة من أطفال الروضة الصُم، ومدي قدرتهم علي التواصل الإجتماعي الفعال.

تعقيب عام علي نتائج الدراسة:

تُرجع الباحثة ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية إلي فعالية البرنامج القائم علي إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في خفض حِدة الألكسيثميا لدي أطفال الروضة الصُم، **ويرجع ذلك إلي الأسباب الآتية:**

- الإنفعالات من أهم عوامل بناء العلاقات الإجتماعية، والوعي بالإنفعالات والمشاعر دليل علي الكفاءة الوجدانية (نسيمة علي داود،٢٠١٦)، (عبلة دهمش ، ٢٠١٧).
- إرتباط القصور في التنظيم الإنفعالي لدي الطفل بالألكسيثميا وما يُصاحبها من قصور القدرة علي التعبيرعن المشاعر، وعدم القدرة علي تحديد الإنفعالات.
- دور إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في مُساعد الفرد علي تعديل الإستجابات الإنفعالية، القدرة علي تحقيق التوازن الإنفعالي والوجداني. (Brannan ,E.,2013) (زينب عبد العزيز الحوطي، ٢٠٢٠).
- ضرورة إكساب الأطفال بصفه عامة، وأطفال الروضة الصُم بصفة خاصة إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي، والإهتمام بالبنية المعرفية لطفل الأصم لزياد المرونة النفسية لمواجهه المواقف الحياتية، ومصادر الضغوط النفسية. (هبة كمال محمد ، ٢٠١٣)، (محمد السعيد أبو حلاوة ، ٢٠٠٧).
- تنوع إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي التكيُفية التي تضمنها برنامج الدراسة بالإضافة إلي إستخدام الفنيات والوسائل والألعاب التربوية والأنشطة. (حمدي محمد ياسين وزهرة العلا إسماعيل ، ٢٠١٥)، (مها أحمد الرزاز، ٢٠١٧)، (عز الدين بوداري والصالح بوعزة ، ٢٠٢١).

- أشارت بعض الدراسات إلي أهمية إرتكاز البرامج التربوية المُقدمة للطفل الأصم علي مُشاركة وتدريب الوالدين والقائمين علي رعاية طفل الروضة الأصم من مُعلمين وأخصائيين لإدراك أهمية الجانب الوجداني والإنفعالي للأطفال وكيفية حل المشكلات الإنفعالية والسلوكية للطفل. (محمد السعيد أبو حلاوة ، ٢٠٠٧)، (مها أحمد الرزاز، ٢٠١٧).

- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات والتي أكدت علي دور إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي في تحقيق التوافق والتكيُف الإيجابي للطفل بصف عامة، والطفل الأصم بصفه خاصة.(إيمان يونس ابراهيم ، ٢٠١٨)، (الحسين حسن سيد، ٢٠١٩).

توصيات الدراسة:

إستناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصى الباحثة بالآتي:

١- الاهتمام بالتنفيس الإنفعالي لأطفال الروضة الصُم من خلال الأنشطة التربوية المرتكزة على اللعب واستخدام الألعاب التربوية ومسرح العرائس والقصص المصورة.

٢- عقد ندوات ودورات تدريبية للقائمين على رعاية وتأهيل أطفال الروضة الصُم للتركيز على أهمية إكسابهم لإستراتيجيات التنظيم الإنفعالي وذلك لزيادة قدرتهم على فهم وإدارة الإنفعالات والمشاعر.

٣- توعية معلمات ذوي الهمم من أطفال الروضة الصُم بخطورة الألكسيثميا بإعتبارها من الاضطرابات الإنفعاليه المسببة لسوء التوافق النفسي لديهم.

٤- إستخدام فنيات العلاج السلوكي مثل التدعيم الإيجابي، الاسترخاء، النمذجة، الواجب المنزلي وذلك لمساعدة أطفال الروضة الصُم في خفض حِدة الألكسيثميا لديهم لما لهذه الفنيات من أهمية في تحسين قدرتهم على التعبير عن أنفسهم وتطوير قدراتهم على التعبير عن انفعالاتهم.

٥- ضرورة توفير الدعم النفسي لأطفال الروضة الصُم من قبل القائمين على الرعاية والاهتمام بالتواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة.

٦- إحداث التكامل في البرامج التربوية وبرامج التدخل المُبكر الموجهة لأطفال الروضة الصُم.

٧- ضرورة تدريب أطفال الروضة الصُم على التعامل مع خبرات الإحباط وذلك من خلال الإرشاد النفسي من قِبل الأخصائي النفسي ومعلمات رياض الأطفال بمدارس الأمل.

٨- الاهتمام بعقد ندوات ترفيهية ورحلات لدعم علاقاتهم بالمجتمع الخارجي وتدريبهم على التعامل مع الآخرين وذلك للتغلب على سمتي الخجل والانطواء التي يتميز بها أطفال الروضة الصُم .

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تقترح الباحثة إجراء دراسات حول الموضوعات الآتية:

١- برنامج قائم على التنظيم الإنفعالي في تحسين السعادة النفسية لدى أطفال الروضة الصُم.

٢- برنامج إرشادي لأمهات أطفال الروضة الصُم وأثره على الحساسية الإنفعالية لأبنائهم .

٣- برنامج قائم على الأنشطة وأثره على التنظيم الإنفعالي لدى أطفال الروضة الصُم.

٤- دور مسرح العرائس في خفض حِدة الألكسيثميا لدى أطفال الروضة الصُم .

المراجع

أولًا : المراجع العربية.

١- إبراهيم عبد الستار (٢٠٠٠). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث، (أساليب وميادين تطبيقية) الدار العربية للنشر والتوزيع.

٢- أسماء ياسين محمد (٢٠٢١) . فاعلية إستراتيجيات تنظيم الإنفعال للحد من الألكسيثميا لدي التلاميذ المقيمين بالمؤسسات الإيوائية . مجلة كلية التربية . جامعة بني سويف . المجلد (١٨) . العدد (١٠٠) .عدد يناير . الجزء الأول . ص ص ٥٣٧ – ٥٥٨.

٣- أشرف محمد عبد الغني شريت ، محمد عطية عطية (٢٠٠٥) . فعالية برنامج إرشادي لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره في تنمية النضج الإجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية. مركز البحوث النفسية. كلية الآداب. جامعة المنيا. المجلد (١٦)، ص ص ١١ – ١٨.

٤- إيمان يونس ابراهيم (٢٠١٨) . التقبل الاجتماعي وعلاقته بالتنظيم الإنفعالي لدى طفل الروضة. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. كلية الإمارات للعلوم التربوية. العدد (٢٤) ص ص ٤٧٥-٤٩٢

٥- بدرية علي رياض العاسمي (٢٠١٨). التنظيم الإنفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة السويداء. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (٤) العدد (٣).

٦- بدوية محمد رضوان (٢٠١٥). الألكسيثميا وعلاقتها بالمناخ السري والقلق الإجتماعي لدي مجموعة من المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية. مجلة كلية الدراسات الإنسانية. العدد (١٥). جامعة الأزهر .ص ص ١ – ١٠٢.

٧- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٩). تعديل وبناء سلوك الأطفال. الأردن. عمان: دار المسيرة.

٨- تيسير مفلح كوافحة ، عمر فواز عبد العزيز (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة. ط ٤. الأردن: دار المسيرة.

٩- جابر بن علي الحاجي ، علي عبد رب النبي حنفي (٢٠١٩). واقع مُشكلات الأطفال الصُم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهه نظر المعلمين والوالدين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. المجلد الثالث. العدد (٩). ص ص ١١٩ – ١٧٠.

١٠- جمال محمد الخطيب ، مني صبحي الحديدي (٢٠٠٩). المدخل إلي التربية الخاصة. الأردن: دار الفكر.

١١- جيهان أحمدٍ حلمي (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي إنتقائي في خفض الألكسيثميا لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. العدد (١٠). الجزء الرابع. ص ص ٨٣ – ١٤٠.

١٢- جيهان محمود جوده (٢٠٢١) . فعالية برنامج تدريبي قائم علي إستراتيجيات التنظيم الذاتي الإنفعالي وأثره علي خفض قلق التفاعل الإجتماعي لدي الأطفال . كلية التربية للطفولة المبكرة (المجلة العلمية) . جامعة أسيوط . العدد (٧) . ص ص ٤٨ – ١٥٠ .

١٣- الحسين حسن سيد (٢٠١٩). الإستراتيجيات المعرفية لتنظيم الإنفعال وعلاقتها بالهناء الذاتي الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. العدد (١١).

١٤- حمدي محمد ياسين ، زهرة العلا عثمان إسماعيل (٢٠١٥). وصمة الذات و الألكسيثميا النفسية لدي عينة من المعاقين سمعيا. مجلة البحث العلمي في الآداب. جامعة عين شمس. العدد (١٦). الجزء (٢). ص ص ١ – ٣٢.

١٥- حنان خضر أبو منصور (٢٠١١). الحساسية الإنفعالية وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدي المعاقين سمعيًا في محافظات غزة. ماجستير غير منشوة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

١٦- حنان عثمان أحمد ، ماجدة هاشم بخيت (٢٠١٨). أبرز مُشكلات الأطفال الصُم في المرحلة العمرية من (٤ – ٧) سنوات بمدينة أسيوط من وجهه نظر معلميهم. المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال " بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة. جامعة أسيوط. ص ص ٣٥٤ – ٤٠٣.

١٧- خالد عوض البلاح في دراسته (٢٠٢٠) .إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي المعرفي وعلاقتها بالإستثارة القائمة والذكاء الروحي لدي الموهوبين بالمرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية. (٢١) . ص ص ١٨١ - ٢١٤.

١٨- رنا عبد الحميد صالح (٢٠١٤). السمات الشخصية لدي المراهقين المعوقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق.

١٩- زياد كامل اللالا ، شريفة عبد الله الزبيري ، صائب كامل اللالا ، فوزية عبد الله الجلامدة ، مأمون محمد جميل حسونة ، وائل محمد الشرمان ، وائل أمين العلي ، يحيي أحمد القبالي ويوسف محمد العايد (٢٠١٣) . أساسيات التربية الخاصة. ط ٢. الأردن: دار المسيرة.

٢٠- زينب عبد العزيز فرحان الحوطي (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس تنظيم الإنفعال لدي عينة من طلاب الثانوية بدولة الكويت. ص ص ٧٨ – ١١١.

٢١- سعاد إبراهيمي (٢٠٠٢). إدماج الطفل المعوق سمعيًا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي (دراسة مقارنة بين أطفال معاقين سمعيًا مدمجين وأطفال معاقين سمعيًا غير مدمجين). ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإجتماعية. جامعة الجزائر.

٢٢- سعيد حسني العزة (٢٠٠٢). المدخل إلي التربية الخاصة للأطفال ذوي الهمم. المفهوم – التشخيص – أساليب التدريس. الأردن: الدار العلمية الدولية.

٢٣- سمية عبيد وماحي إبراهيم (٢٠٢٠) . بعض إستراتيجيات التعلم النشط لتحسين مهارة الضبط والمرونة عند المعاق سمعيًا (دراسة إكلينيكية) بمدرسة صغار الصُم . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية . ص ص ٥٧٥ – ٥٨٨ .

٢٤- سهام موهي الساعدي (٢٠١٩). التنظيم الإنفعالي وعلاقته بالسرعة الإدراكية لدي أطفال الروضة. وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر. مجلة كلية التربية الأساسية (عدد خاص). ص ص ٢٩٦ - ٣٢٠.

٢٥- سهام علي عبد الغفار عليوه (٢٠١٨) . إسترتيجيات تنظيم الإنفعال وعلاقتها ببعض الإضطرابات النفسية لدي المراهقين الموهوبين (دراسة سيكومترية إكلينيكية) . مجلة التربية . جامعة بنها . العدد (١٦) . ج (٢) . ص ص ١ - ٥٠ .

٢٦- شاهندة عادل غنيم (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي في خفض الألكسيثميا لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم. العدد (٢١) –مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد.

٢٧- طارق محمد النجار (٢٠١٣). مُشكلات المعاقين سمعيا داخل المدرسة من وجهه نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. العدد (٢٨) ص ص ٢٩٨ – ٣٤٣.

٢٨- طه عبدالعظيم حسين (٢٠٠٨) . إستراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوي الهمم الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر.

٢٩- عبد الفتاح عبدالمجيد الشريف (٢٠١١). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٠- عبلة دهمش (٢٠١٧). مستوي صعوبة التعرف علي المشاعر (الألكسيثميا) دراسة وصفية مقارنة بين المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة محمد بوضياف. الجزائر.

٣١- عز الدين بوداري ، الصالح بوعزة (٢٠٢١). العلاج السلوكي المعرفي لذوي الهمم. الطفل الأصم نموذجًا. مجلة العلوم الإجتماعية. المجلد (١٥)، العدد (١). ص ص ٣٧ – ٦١.

٣٢- فكري لطيف متولي ، صابرين عبد العاطي لبيب (٢٠٢١) . التربية الوجدانية وعلاقتها بخفض مظاهر الألكسيثميا لدي الطفل الأصم ومقارنته بالطفل عادي السمع . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة أسيوط . العدد (١٩) . ص ص ١ – ٨٠ .

٣٣- محمد أحمد حماد (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية في تحسين مستوي التنظيم الإنفعالي والمعرفية الإجتماعية لدي الأطفال المعاقين سمعيًا . مجلة البحث العلمي في التربية . العدد (٢١) . الجزء (١٤) . ص ص ٢٦٨ – ٣١٤ .

٣٤- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٠٩). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الإنفعالي في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدي عينة من الأطفال الصُم المساء معاملتهم إنفعاليًا. دكتوراه غير منشورة. كلية التربية بدمنهور. جامعة الاسكندرية.

٣٥- محمد عامر الدهمشي (٢٠٠٧). دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة. الأردن: دار الفكر.

٣٦- مريم بوشوشة، نايت عبد السلام (٢٠١٨). الألكسيثميا لدي الطفل – تشخيص وعلاج -. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية. العدد (١٦). ص ص ٣١- ٦٨.

٣٧- مصطفي علي مظلوم (٢٠١٧). تنظيم الإنفعال وعلاقته بالألكسيثميا لدي عينة من طلاب الجامعة. دراسة سيكومترية - كلينيكية دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. السعودية. ص ص ١٤٣ – ٢١٢.

٣٨- مها أحمد الرزاز (٢٠١٧). فاعلية برنامج تربوي متعدد الأنشطة لتوعية طفل الروضة بفهم وإدارة المشاعر والإنفعالات لديه. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة المنصورة. المجلد الرابع، العدد (٢). ص ص ٤٣٤ – ٥٠١.

٣٩- ميسر خليل الحباشنة (٢٠١٤). التغذية الراجعة أثرها في التحصيل الدراسي. الأردن: دار جليس الزمان.

٤٠- نسيمة علي داود (٢٠١٦). العلاقة بين الألكسيثميا وأنماط التنشئة الإجتماعية والوضع الإقتصادي الإجتماعي وحجم الأسرة والجنس. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد (١٢). عدد (٤) ص ص. ٤١٥ – ٤٣٤.

٤١- نعمة إبراهيم عبد الرحمن ، نبيل السيد الجباس ، إبتسام سعد أمين (٢٠٢١). برنامج إرشادي إنتقائي تكاملي لخفض بعض السلوكيات اللاتوافقية لدي الأطفال الصُم. مجلة التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا. المجلد (١٨). العدد (١). ص ص ٤٧ - ٩٣.

٤٢- نور أحمد الرمادي (٢٠١٩). الأساليب الإيجابية والسلبية في التربية الوالدية وعلاقتها بالتنظيم الإنفعالي لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. المجلد (١)، العدد (٢).جامعة بني سويف. ص ص ٤٧١ – ٥٢٨.

٤٣- هبة كمال محمد (٢٠١٣). فعالية برنامج إرشادي في خفض الألكسيثميا لدي الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية. مجلة كلية التربية. العدد (١٤) جامعة بورسعيد ٦٣٢ – ٦٦٤.

٤٤- هدي جمال محمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوي التنظيم الإنفعالي لدي عينة من المراهقين ذوي الألكسيثميا. مجلة الخدمة النفسية. العدد (١٣). ص ص ١٦٧ – ٢١٦.

ثانيًا : المراجع الأجنبية .

45- Ashori,M.& Najaf , F.(2020). **Cognitive emotion regulation training** and alexithymia in hearing impaired student MEIDS. PP 1-8.

46- Ashori,M.&Rashidi , A. (2020). Effectiveness of cognitive emotion regulation on emotional intelligence in student with hearing impaired.**Iranian Rehabilitation Journal**. Volume 18. No.3.

47- Blose, B. & Schenke, L. (2022). Theory of mind and alexithymia in deaf and hard of hearing young adults. **Journal of deaf studies and deaf education**. VOI. 27, ISSUE. 2 PP 179 -192.

48- Brannan ,E.(2013) The development of Emotion Regulation in Children: The Role of Temperament and Parent Socialization Master @ **deaf studies and De of Education**. Volume 22. Is sue2 pp.155-165.

49- Garnefsfi , N. & Kraaj , V. (2006).**Relationships between cognitive emotion Regulation strategies and depressive symptoms : personality and individual diferecess** . (40) PP . 1659 – 1669.

50- Gross , J. (2015) . **Emotion Regulation in adulthood : timing is everything** . blach well publishers Inc .

51- Hoson , H.; Catmur , C. ; Bewer , R. & Bird, O. (2019). **The role of language in Alexithymia** : moving towards a multiroute model of Alexithymia https:ll?WWW. researshgate . net lpublication l 33093662.

52- Laugen,N. Jacobsen , K. Rieffe, C. & Wichst , rom, L. (2017). Emotion understanding in preschool children with mild to sever hearing loss. **The Journal of deaf studies and Deaf studies and deaf education**. volume 22. Issue 2. PP. 155- 163

53- Mcrae , K.& Gross , J. (2020**). Introduction emotion regulation. American psychological Association**. VOI. 20. NO 1, PP. 1-9. http:ll dx. Dot l 10 – 1037 l emo 0000703.

54- Tominey, S. ; Olsen,S. & McClent, M. (2015) . **supporting the development of emotion Emotional Regulation strategies program in young children** : important r0le of the parent – child attachment relationship IJBE, vol (2) , issue 4. PP 1 – 5 .

55- Tsou,Y. Eichengreen , A. Frijins,J. & Rieffe, C. (2021) . Emotion in deaf and hard of hearing and typically hearing children **Journal of deaf studies and deaf education**, PP 1-14 http:ll doi. Org ll 10.1093 l deaf ed l enabo22 .

56- Way , I. (2010): **Children's Alexithymia.** Measure (CAM). The National Child Traumatic Stress Network.

57- Way, I. Applegate , B. Cai, X. Kimbal – Frank, L.Blank – Pond , C. Yelsma, P. Roberts,E. Hyter,Y. & Muliett , M. (2010). **Understanding alexithymia and language skills in children: Implication for assessment and intervention**. Language, speech and hearing services in schools. VOI.38. PP 128 – 139.American – Language – hearing association.